

ميزان الادب لعصام الدين
وله شرح للفاضل
الطاشكندي المسمى
بعجالة البيان

1

مما انعم الله تعالى الى عبده الفقير احمد حمد الله
بن اسمعيل حامد افندى غفر لهما وكان
ذلك فى اليوم الثاني من شهر رمضان
المبارك لسنة خمس وخمسين وثمانين
والف





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنان على ما علم البيان والصلوة والسلام على سيد
الانام وعلى اله واصحابه والتابعين بادابه وبعد فهذا ميزان
الادب في لسان العرب يحوي امهات المسائل ويهدي
الى مهمات الوسائل مما ينبني عليه البلاغة اوينتمي اليه
البراعة عملته عمل مرطب لمرحب بالتماس ذكي اديب والمعي
اديب ابقاه الله بجماله وارقاه الى كماله كما وفقني لتجويده وكماله
بفضل جوده وافضاله مقدمة البلاغة ايفاء الكلام حقه
بحسب المقام ومرجعها الفصاحة مع المطابقة لمقتضى الحال
والفصاحة الخلوص عن التنافر وخلاف القياس وخفاء المراد
فالتنافر في المفرد نحو غدائره مستشزرات الى العلى وفي المركب
وليس قرب قبر حرب قبر والخلاف في المفرد نحو الحمد لله العلي
الاجلل وفي المركب نحو جزا بنوه ابا الغيلان عن كبر والخفاء
في المفرد لغرابته نحو وفاحما ومرسنا مسرجا وفي المركب للتعقيد
اللفظي كتفكيك الضماير او المعنوي كالكناية البعيدة
بلا قرينة وفي المتكلم ملكة التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
فالتنافر يعرف بالحس والخلاف بالنحو والصرف والغرابة باللغة

والتعقيد

١

والتعقيد اللفظي بالنحو والمعنوي بالبيان والمطابقة لمقتضى
الكال بالمعاني وتسميان علم البلاغة ويتبعهما البديع فانحصر
في خمسة ابواب باب الصرف وهو علم باصول يعرف بها احوال
ابنية الكلم سوى الاعراب الكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم
وفعل وحرف الاسم ما وضع لمعنى في نفسه لا بزمان ويخصه
اللام والجر والتنوين والنسبة والتصغير والاسناد اليه و
الاضافة والفعل ما وضع له بزمان ويخصه قد والضمير المرفوع
البارز المتصل وهو ماض يخصه تاء التانيث الساكنة ومضارع
يخصه الجوازم والسين وسوف والحرف ما وضع لمعنى في غيره وكل
ابنية الاسم ثلاثية ورباعية وخماسية والفعل ثلاثية ورباعية
فان كانت بلا همزة وتضعيف وحرف علة فصحيح والا فمهموز او
مضاعف او معتل مثال او اجوف او ناقص او لفيف مفروق
او مقرون وتوزن الاصول الثلاثة بفاء وعين ولام وما فوقها
بلام ثانية وثالثة ويتبع موزونه في الزيادة والحذف والقلب
ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء
كافتعل في اضطرب والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه كفعلل
في جلبب وافعل في اقشعر وللاسم الثلاثي عشرة ابنية فلس
وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق
واما دئل فنادر بل منقول عن الفعل ويخفف بعضها فنحو كتف
يخفف بالاسكان وبالكسر معه فان كان ثانيه حرف حلق فبكسرتين
ايضا كفخذ وكذا الفعل كشهد ونحو عضد وابل وعنق بالاسكان
والرباعي ستة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وجخدب
واما جندل وعلبط فمقصودان من جنادل وعلابط والخماسي

وتوزن الحروف الاصول الثلثة فالثلثة صفة الحروف في الحقيقة دون الاصول

والمراد قلبا المكان والزائد اعم من زائد الاسم والفعل

اربعة سفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل والفعل الثلاثي
ستة ابواب نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وعلم يعلم
وحسن يحسن وحسب يحسب وللرباعي واحد كدحرج وللمزيد
تدحرج واحرنجم واقشعر وللمزيد الثلاثي ملحقا بدحرج سبعة
جلبب وحوقل وبيطر وجهور وعثير وقلنس وقلسي وملحقا
باحرنجم اثنان اقعنسس واسلنقى وغيرهما ثمانية عشر اكرم
وفرح وقاتل واجتمع وانكسر واحمر وتغافل وتكلم وتجلبب
وتجورب وتشيطن وترهوك وتقلنس وتقلسي واستخرج
واحمار واغدودن واجلوذ فالجملة سبعة وثلثون ثم الاسم
جامد ومشتق والفعل مشتق الا قليلا كعسى والغالب من اسم
المعنى وجاء من اسم العين كتشمس النهار وايضا اما لازم كذهب
او متعد الى المفعول به كضربت زيدا ومنه ما يتعدى الى اثنين
واعطى او ثلثة كاعلم وايضا اما معروف يسند الى الفاعل او مجهول
يسند الى المفعول الاشتقاق اخذ كلمة من اخرى بتغيير ما مع التناسب
في المعنى وهو صغير لو اتحدتا في الحروف والترتيب كضرب من
الضرب وكبير لو اتحدتا في الحروف دون الترتيب كجبذ مع الجذب
واكبر لو اتحدتا في اكثر الحروف مع التناسب في الباقي كنعق من
النهق والتغيير اما في الهيئة او في الحروف بالتبديل او النقص او
الزيادة والزيادة اما للافادة معنى او للالحاق مثال بمثال ازيد منه
اما بالتكرير او بحروف الزيادة وهي اليوم تنساه فنحو قردد وخروع
ملحق بجعفر ودرهم ونحو جلبب وحوقل ملحق بدحرج بخلاف مقتل
ومنبر وكرم وكاتم وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم النظير
وغلبة الزيادة والترجيح عند التعارض فالاشتقاق كهمزة اكرم

ثمنة

كعلم

قلنس على وزن نفعل بزيادة النون من انقلس وهوما من الحلق ملاء آود ونده ويسمي بعض هذه الابواب الثمانية عشر غير الملحق كما يسمي بالمزيد على الثلاثي والرباعي كذا في المجمل في القاموس قلسته وقلسيته فقلنس وتقلسي البسته القلنسوة فلبسه عصـ

وهو الدال على موصوف مصنوعا من مصدر مستعمل كقائم ومضروب وحسن وافضل اي والغالب اشتقاق الفعل من اسم المعنى وهو المصدر وقد يشتق من اسم العين كتشمس النهار اي صار ذا شمس واورق الشجر اي صار ذا ورق ومنه تقرعن وتشيطن وغيرهما شرح م

لا يريد بتسميتها حروف الزيادة انها في اي موضع توجد من حروفها تكون زائدة البتة بل قد تكون اصلا كهمزة اكل ووعد ويقول وغيرهما فقد تكون زائدة كهمزة افعل ونون انطلق وغيرهما منحل م

وباء جلبب وعدم النظير كالف قبعثرى اذ لا سداسي في الاصول
وتاء تتفل لعدم فعلل في اصول الرباعي ونون سمنان لعدم
فعلال في المزيدات واما خزعال فنادر والغلبة كالتضعيف
فانه غالب للالحاق وغيره وكالهمزة اولا مع ثلثة اصول
فهي في اصبع زائدة وفي اصطبل اصلية والميم مطردة في الاسماء
الجارية على الفعل فهي في معمر زائدة لا في مرزنجوش والياء غالبة
الا في اول اسم رباعي غير جار على الفعل فهي في يرمع زائدة لا في
يستعور وكذا الواو والالف لا في الاول فهي في ورنتل اصلية
والنون ثالثة ساكنة كعرند وفي الاخر كرحمان وغسلين وتطرد
في المضارع والمطاوع والتاء في نحو تجوال وعنكبوت وتطرد
في التفعيل ونحوه والسين مطردة في استفعل والباقية قليلة
كالهمزة حشوا كشامل واللام اخرا كذلك والميم حشوا واخرا
كهرماس وزرقم والتاء في اول الاسم كترتب والنون محركة
كنبذرة وعفرني وساكنة ثانية كجندب واخرا بلا مدة كرعشن
والسين في اسطاع يسطيع والهاء في اهراق يهريق اهراقة وفي
امهات في الاصح واما الترجيح فرجح الاشتقاق ان كان فرعشن
فعلن وزرقم فعلم والا فعدم النظير فمرزنجوش مفعل لا فعيل
لعدمه الماضي ما وضع لحدث سبق ففي المعروف يفتح اوله او
اول متحرك ويفتح ثانيه ايضا فيما اوله تاء كتقاتل وتدحرج وفي
المجهول يضم ما فتح ويكسر ما قبل الاخر ~~فيما اوله تاء~~ فان وليت
المضموم الف قلبت واوا ويتصرف للغيبة والخطاب والتكلم
فيصير اربعة عشر وهو مبني على الفتح الا مع الواو فضم والا
مع اللواحق المتحركة فيسكن المضارع ما وضع لحدث حاضر او

بمدة

كقوتل

مستقبل بزيادة احد حروف اتين على الماضي ويكرم اصله يؤكرم
ويخص الاستقبال بالسين وسوف وينقلب ماضيا بلم ولما
ويتصرف كالماضي فالهمزة للمتكلم الواحد والنون له مع غيره
والتاء للخطاب والمفرد الغائبة ومثناها والياء للغائب
ولجمع الغائبة في المعروف يضم الزيادة في الرباعيات وتفتح
في غيرها • وعين الثلاثي من فعل يضم ويكسر ويفتح غالبا
فيما عينه او لامه حرف حلق غير الف وابى يابى شاذ والتزم
الكسر في المضاعف اللازم والاجوف والناقص اليائيين الا فيما
عينها ولامه حرف والتزم الضم في المضاعف المتعدي — حلق
والاجوف والناقص الواويين ولا يضم في المثال ومن فعل
يفتح وقد يكسر في المثال وقل في غيره ومن فعل يضم وفي غير
الثلاثي يكسر ما قبل آخره الا فيما اوله تاء فيفتح والا فيما — ماضيه
آخره مكرر فيدغم وفي المجهول يضم الزيادة ويفتح ما قبل الاخر
الا في الاجوف فيقلب الفا فالثلاثي لمعان كثيرة ويكثر في
الرابع العلل والاحزان واضدادها كسقم وحزن وفرح ومنه — وسلم
الالوان والعيوب والحلي كشهب وعور وبلج والخامس للطبايع
ونحوها كحسن وقبح وكرم ولؤم ومنه لا يكون الا لازما
وافعل للتعدية كاذهبته وللصيرورة كاورق الشجر والسلب
كاعجمته وبمعنى فعل كقلت البيع واقلته وفعل للتكثير كطوفت
الكعبة وغلقت الابواب وموت الابل وللتعدية كفرحته
والسلب كقشرته والنسبة كفسقته وبمعنى فعل كزلته و
زيلته وفاعل للنسبة اصله الى احد الشريكين وتعليقه بالاخر
صريحا فيلزم عكسه ضمنا كضاربتك وللتكثير كضاعفته

(حاشية: وهي ستة في مذهب سيبويه ومن تابعه انها سبعة بزيادة الالف ومخرجها عندهم اقصى الحلق وهي عند غيرهم هوائي لا مخرج له لابن عيسى م)

وبمعنى

وبمعنى فعل كسافرت وتفاعل للنسبة اصله الى الشريكين فصاعدا
كتضاربا وتجاذبوا الثوب ولاظهار حصول اصله وهو غير
حاصل كتجاهل ولمطاوعة فاعل كباعدته فتباعد وبمعنى فعل
كتوانيت وتفعل للتكلف كتعلم ولمطاوعة فعل ككسرته
فتكسر ولاتخاذ اصله كتوسدت الحجر وللتجنب عنه كتأثم
وبمعنى فعل كتنزه وافتعل للمطاوعة كاجتمع وللاتخاذ كاشتوى
والقبول كاتعظ والتفاعل كاجتوروا والتصرف كاكتسب وانفعل
لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويختص بالعلاج والتاثير
وانعدم وانفهم خطأ وافعل وافعال للمبالغة اللازم واستفعل
للطلب كاستفهمه وللتحول كاستحجر الطين وافعوعل وافعول
وافعلل للمبالغة اللازم وتفعلل وافعنلل للمطاوعة فعلل **الامر**
ما يطلب به الفعل فالمعروف من الغائب بزيادة اللام على المضارع
وجزم الاخر ومن الحاضر بحذف التاء وجزم الاخر فان سكن
ما بعدها زيدت همزة وصل مكسورة الا اذا انضم ما بعد — كاضرب واعلم واستخرج
الساكن فتضم كانصر وهمزة اكرم ليست للوصل والمجهول
باللام مطلقا **النهي** ما يطلب به الترك بزيادة لا على المضارع
وجزم الاخر ولا يجيء المتكلم من معروفهما الا نادرا ويجيء من
مجهولهما ويلحق المستقبل الطلبي من الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض والقسم نونان للتاكيد مشددة ومخففة
فيحذف بهما واو الجمع وياء المخاطبة وفي البواقي يفتح ما قبلهما
ويقال في المثنى وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولا تدخلهما
المخففة **اسم الفاعل** ما اشتق لما حدث منه الفعل فمن
الثلاثي كضارب ومن غيره بميم مضمومة بدل زيادة

المضارع مع كسر ما قبل الاخر اسم المفعول ما اشتق لما وقع
عليه الفعل فمن الثلاثي كمضروب ومن غيره كالفاعل بفتح
ما قبل الاخر الصفة المشبهة ما اشتق لما ثبت فيه الفعل
ومن ثمة خصت باللازم فمن الالوان والعيوب والحلى
على افعل ومن الجوع والعطش وضدهما على فعلان ومن غيرهما
من باب علم على فرح بكسر العين غالبا وجاءت على شكس
وصفر وحر وصاحب وسليم وغيور وعجلان ومن باب
كرم على كريم وصعب وجاءت على خشن وحسن ومليح و
صلب وجنب وعاقر ومن غيرهما قليل ويجئ فعيل وفعول
بمعنى فاعل ومفعول ويستوى فيه المذكر والمؤنث في فعول
الفاعل وفعيل المفعول المبالغة للفاعل كعليم وجهول وحذر
ويقظ وفاروق وجبان وشجاع ورحمان وكذاب وكبار
وعلامة وصديق وقيوم ونحرير ومسكين ومدرار ومجذامة
وداوية ولعنة ويستوى المذكر والمؤنث في غير الاول اسم
التفضيل ما اشتق لما زاد على غيره في الفعل وصيغته افعل
ولا يبنى من غير الثلاثي ولا من لون وعيب فاذا اريد منها قيل
اشد اكراما وسوادا واعورارا وهو للفاعل وشذ نحو اعرف
واشهر المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل فمن الثلاثي كثير عورا ابدا
نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى
وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق
وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال
وزهادة ودراية وبغاية وقبول ودخول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وشذ قائم وباقية وميسور

ومصدوقة

ومصدوقة والغالب في الصنايع ونحوها على كتابة وفي
الاضطراب على خفقان وفي الاصوات على صراخ وفي
غيرها من فعل المتعدى على ضرب ومن اللازم على ركوع
ومن فعل المتعدى على جهل ومن اللازم على فرح واللون
والعيب كحمرة ولكنة ومن فعل على كرامة ومروءة وكرم
وعظم ومن غير الثلاثي قياسي فمن الرباعي كاكرم اكراما
وضارب مضاربة وجاء على قتال وقيتال وكرم تكريما
وجاء كذاب ويجى تكرمة بالحذف والتعويض والتزموهما
في نحو تجزئة وتعزية واجازة واستجازة وجاء ترك التعويض
اذا اضيف كاقام الصلوة وكدحرج دحرجة وجاء دحراجا
بالكسر ويجوز زلزال بالكسر والفتح ومن الخماسى مما اوله
تاء كالماضى بضم ما قبل الاخر كتكرم تكرما وتدحرج
تدحرجا وجاء تملاق بكسرتين الا المعتل اللام فيكسر
كالتمنى والتساوى ومما اوله همزة كالماضى بزيادة الف قبل
الاخر مع كسر ثالثه مطلقا وقياس المصدر الميمى من الثلاثي
كسر العين في مثال واوى اعل فعله كموعد وفتحها في غيره
كالمفعول ونحو خليقى بالكسر وبجوال بالفتح للمبالغة و
التلقاء والتبيان بالكسر شاذ المرة كضربة بالفتح
والنوع بالكسر وهما من غيره على مصدره الاشهر بزيادة
التاء فيما لا تاء فيه كاستخراجة والوصف في غيره كدحرجة
واحدة او سريعة اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي
كالمفعول ومنه مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها و
المعتل اللام كمشرب ومقتل وموقى بفتح الميم والعين

الف
كمفعل ومعزبل وموهل ومعرى ومنخر ومرجع
ومصبر ومعرفة ومنامة وميسرة ومعون
ومكرمة ومن غيره
من الثلاثي

ومكسورها والمثال كمضرب وموعد وميسر بكسر العين
وامّا المنسك والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق
والمسقط والمرفق والمنخر والمنبت والمسكن والمسجد
والمجمع والمحشر والمظنة والمقبرة والمشرقة والمشربة
بالضم فامكنة خاصة وتلحقه التاء اذا جعل اسما لمكان
يكثر فيه الشئ كمأسدة ومبطخة اسم الالة كمفتاح ومحلب
بكسر الميم وجاء كمكسحة وامّا المسعط والمدهن والمنخل
والمدق والمكحلة والمحرضة فالات خاصة المصغر
ما وضع لما قل من اصله ويضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء
ساكنة كضريب ويكسر ما بعدها فيما فوق الثلثة كجعيفر
الا اذا كان بعده تاء التأنيث والفه كطليحة وجبيلى وحميراء
او الالف والنون المزيدتان كسكيران او الف افعال الجمعا
كاجيمال فاوزانه فى غير هذه الاربعة فعيل وفعيعل وفعيعيل
ويرد المقلوب الى اصله فى نحو باب وناب وموقظ وميزان
بخلاف نحو قائم وتراث ويرد المحذوف فيما بقى على حرفين
ويجعل المدة الثانية واوا مفتوحة كضويرب ودويدة
ويوسف ويجعل المدة بعد كسرة التصغير ياء كمفيتيح
وكريديس وعفيريت ويظهر التاء فى المؤنث بتاء مقدرة
لو صغر على ثلثة كعيينة وسمية فى عين وسماء بخلاف عقيرب
ولا يصغر جمع الكثرة ويصغر من المركب اوله كبعيلبك
المنسوب ما وضع لما انتسب الى اصله بالحاق ياء مشددة
ويحذف تاء التأنيث كبصرى ونحو كتف ودئل بفتح ثانيه
فى الافصح ونحو حنيفة وشنوءة بحذف حرف العلة وبفتح

بالكسر

حنفى شنئى

6

الثانى الا فى الاجوف والمضاعف وسليقى فى سليقة شاذ
وكذا نحو جهينة الا فى المضاعف وقرشى فى قريش شاذ و
نحو سيد بحذف ياؤه الثانية وطائى شاذ ونحو عم يقلب
ياؤه واوا ويفتح ثانيه كعموى بخلاف ظبى وغزو وبدوى
فى بدو شاذ وكذا ظبية وغزوة عند سيبويه وقروى فى قرية
شاذ ونحو حى وطى ولية ترد الاولى الى اصلها وتفتح كحيوى
وطووى ولووى ونحو على وعلية تحذف احديهما وتقلب الاخرى
واوا ويفتح ثانيه واوا كعلوى وكذا امى وامية والمشددة
الرابعة ان كانت اصلية حذفتا او احديهما كمرمى ومرموى
والا حذفتا ككرسى وشافعى والالف الاخيرة الثالثة تقلب
واوا كمثوى وكذا الرابعة المنقلبة فى الافصح كمغزوى ومرموى
وغيرهما يحذف كحبلى وجمزى ومصطفى والهمزة الزائدة
بعد الالف فى الاخر تقلب واوا كحمراوى وشذ صنعانى
والاصلية تثبت فى الاكثر كقرائى وفى المنقلبة وجهان
وما بقى على حرفين ان تحرك وسطه فى الاصل ومحذوفه اللام
بلا تعويض بهمزة يرد محذوفه كابوى وشفهى وان عوض
بها او سكن وسطه فوجهان كابنى وبنوى ودمى ودموى
وينسب المركب الى اوله كبعلى وفى الاضافة ان قصدت
فى الاصل فالى الثانى كحنفى والا فالى الاول كعبدى فى عبد
مناف وجاء منافى للبس ويرد المثنى والمجموع الى الواحد
كفرضى فى فرائض الا اما فى حكم المفرد كمدائنى وانصارى و
عباديدى وجاء نحو تامر ولابن وحائض لذى تمر ولبن
وحيض وكثر نحو خباز وجمال فى الحرف المثنى ما وضع

كطولى وقوولى فى طولة
وقوولة وشديدى وضرورى
فى شديدة وضرورة شرح
كجهنى وحبيبى فى حبيبة
سيدى وظبيى وغزوى
والقياس قرويى

متى مغزى مرمى

حبلى جمزى

فريضة

لاثنين من اصله بالحاق الف او ياء مفتوح ما قبلها مع نون
مكسورة والمقصور ان كان ثلاثيا والفه مقلوبا من
الواو رد الى اصله كعصوان وعصوين والا فبالياء
كرحيان وحبليان ومصطفيان والممدود ان كانت
همزته اصلية تثبت وان كانت للتانيث قلبت واوا
والا فوجهان الجموع ما وضع لافراد اصله بتغيير ما ولو تقديرا
فان بقي بناء اصله فسالم والا فمكسر والسالم اما مذكر وهو
ما في اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها مع نون
مفتوحة في الحال وفي الاصل فان كان اخر اصله ياء بعد كسرة
حذفت كقاضون وقاضين وان كان مقصورا حذفت
وبقيت فتحة ما قبله كمصطفون ومصطفين وشرطه في
الاسم ان يكون علما لمذكر وشذ نحو ارضين وسنين
وفي الصفة ان يكون مذكرا عاقلا غير افعل فعلاء كاحمر
ولا فعلان فعلى كسكران ولا ما يستوي فيه مذكره ومؤنثه
كقتيل وصبور واما مؤنث وهو ما في اخره الف وتاء ففي
الاسم مطلقا غالبا وفي الصفة بشرط ان يجمع مذكرها
سالما فان لم يكن لها فبشرط ان لا يكون بلا تاء كحائض ويفتح
الثاني في نحو تمرة الا المعتل العين ونحو كسرة يفتح ويكسر
الا المعتل العين والناقص الواوي فلا يكسر وحجرة يفتح
ويضم الا المعتل العين والناقص اليائي فلا يضم والمضاعف
لا يغير كالصفات مطلقا والمقصور والممدود كالمثنى
كعصوات ورحيات وحبليات وقبعثريات وصحراوات
والمكسر كثير والغالب في الاسم كفلس على افلس وفلوس

كقرآن
كحمراوان
سنين وسنون
عالم
مؤنث
مذكر
اسما
مكسر

والجموع

7

والاجوف على اثواب وقصعة على قصاع وحبر وقفل على
احبار وحبور وعود على عيدان وقطعة وبرقة على قطع
وبرق وجمل على اجمال وجمال وتاج على تيجان ورقبة على
رقاب وكتف وعضد وعنب وابل وعنق على اكتاف
وكصرد على صردان وكمعدة وتخمة على معد وتخم وكرمان
وحمار وغراب على ازمنة وحمر وكحمامة ورسالة وذنابة
على حمائم وكرغيف على ارغفة ورغف ورغفان و
كعمود على اعمدة وعمد وكسفينة وحمولة على سفائن
وحمائل وككاهل وكاثبة على كواهل وكميت على اموات وحياء
وابنياء وكاصبع على اصابع وكذا الرباعي ومواذنه كجعافر
وجداول وفعلان مثلثة على شياطين وموازنه على قراطيس
ومصابيح ونحو عوى على دعاوى وانثى على اناث وصحراء
على صحارى وفي الصفة كصعب على صعاب والاجوف على
اشياخ وجلف وصلب ويقظ وجنب على اجلاف و
كبطل وخشن على ابطال وخشان وخشن وجبان على جبناء
وصنع وجياد وكناز على كنز وهجان وكشجاع على شجعان
وشجعاء وككريم على كرماء وكرام ونذر واشراف واصدقاء
وكصبور على صبر وكصبيحة على صبائح وعجوز على عجائز وفعيل
بمعنى مفعول على فعلى كجرحى وحمل عليه مرضى وهلكى وموتى
وشذ قتلاء واسراء وكجاهل على جهال وجهل وجهلة و
والمعتل اللام على قضاة وكثر دوافس في غير العالم وشذ
فوارس ومؤنثها على نوائم ونوم وكاحمر وحمران وعطشان
على عطاش وندامى وجاء بالضم كسكارى ومؤنثها

مثلثة
صفت
على حمر

كعطشى على عطاش والصغرى على الصغر وحمراء على حمر
فافعل وافعال وافعلة وفعلة للقلة والبواقى للكثرة
والسالم للقلة عند كثير والصحيح انه مطلق ويجمع الجمع
كجمالات وبيوتات واكالب واناعيم **الابتداء** لايكون الا
بالمتحرك فان سكن الاول زيدت همزة الوصل وهى فى ابن
وابنة وابنم وامرء وامرأة واسم واست وايمن واثنين
واثنتين وحرف التعريف وماضى السداسى والخماسى بلا تاء
ومصدرهما وامرهما وامر الثلاثى وهى مكسورة الا فى ايمن
وحرف التعريف فتفتح وفيما فى ثانيه ضمة اصلية فتضم كانصر
واغزى بخلاف ارموا واسكان هاء هو وهى بعد الواو والفاء
وثم والهمزة واللام عارض كلام الامر بعد الواو والفاء وثم
الوقف يكون على السكون وتقلب تاء نحو رحمة هاء ويحذف
تنوينه مطلقا وتنوين غيره رفعا وجرا وتقلب الفا نصبا
كنون اذا ولنسفعا فى الاكثر ويزاد الف فى انا ويجب هاء
السكت فيما كان على حرف ولم يتعانق بما قبله نحو ده وقه ومثل
مه انت وقد يحذف فى الام للتعانق ويجوز فيما حركته غير رسم دیکر الم
اعرابية ولا شبيهة بها كالماضى ولا رجل نحو لم يخشه ولم يغزه
ولم يرمه وماهيه وكتابيه لبيان الحركة وفى ههناه ووازيداه
للمد ويحذف الواو فى ضربه وضربهم والياء فى به وهذه وفى
قاض رفعا وجرا فى الاكثر عكس القاضى **التقاء الساكنين**
يرتكب فى الوقف مطلقا نحو استغفره وعند عدم التركيب
الف لام ميم وفى مدغم بعد لين فى كلمة كضالين وتامرونى
ودويبة وفى نحو الان واى الله ويحذف اولهما فى غير ذلك

ان كانت

ان كانت مدة كخف وقل وبع وقالا الحمد لله وما قدروا
الله واولى الامر والا حركت كقالت امرأة وخير اهبطوا
واخشوا الله واخشى الله الا ما اسكن للتخفيف فيحرك
الثانى نحو لم يرد والا تنوين زيد بن عمرو فيحذف والاصل لم يردد نحو
فى التحريك الكسر وقد يخالف لعارض كوجوب الضم فى رده
ولهم البشرى ورجحانه فى اخشوا الله وجوازه فى بهم
اليوم وفيما فى ثانيه ضمة اصلية كقالت اخرج وقالت
اغزى وكوجوب الفتح فى من الله وردها ورجحانه فى
الم الله وجوازه معهما فى رد ولم يرد **تخفيف الهمزة**
فى غير الابتداء بالقلب والحذف والتسهيل اى جعلها
بين بين اى بينها وبين حرف حركتها فالساكنة يجوز قلبها
الى حرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى الهدى ايتنا والى الهدانا والذين
والذى اوتمن ويقول ايذن لى والمتحركة الساكن ما قبلها ويقولون لى
لو كان الفا فى كلمة جاز تسهيلها كقراءة وسائل وهاوم
ولو كان واوا او ياء زائدتين لغير الالحاق فى كلمة جاز
قلبها وادغامها كمقروة وخطية وكثر فى نبى وبرية ولو
كان صحيحا او علة اصلية او مزيدة للالحاق او فى كلمتين
جاز حذفها بنقل حركتها كمسلة وسو وشى وحوب
وجيل وابو يوب وابتغى مره والتزم فى يرى وارى يرى
اراءة وكثر فى سل واذا خفف فالاكثر الرض وقل لرض
فعلى الاكثر من لرض بفتح النون وفلرض بحذف الياء و الارض
المتحركة المتحرك ما قبلها تسعة فى نحو موجل يجوز الواو
وفى فية الياء وفى البواقى التسهيل والهمزتان فى كلمة

ان سكنت الثانية قلبت وجوبا كآمن وايمانا واوتمن و
حذفتا فى خذ وكل وكثر فى مر عكس وامر وان تحركت ادغمت
كسأل وان تحركتا فان كسرت احديهما قلبت الثانية ياء
كالجائى وائمة وجاء تحقيقها وتسهيلها ايضا فى ائمة
والا قلبت واوا كأواخر وأويدم والتزم الحذف فى اكرم
واخواته وفى كلمتين وتخفيف احديهما الادغام فى المثلين
واجب فيما سكن اولهما بدون معارض كالمد او تحركا
بدونه فى كلمة كمد فان كان قبلهما ساكن غير لين نقلت
الحركة اليه كيمد ويفر ويعض وفى غيرهما اما جائز كحى لان
مضارعه يحيى وفى يوم للمد وود ولم يرد لسكون الثانى
وسلككم لانه كلمتان واقتتل وتتنزل وتتباعد لانه
كالمنفصل او ممتنع كما فى الالف والهمزة الا فى نحو سآل و
سؤل وفيما اسكن ثانيه لغير الوقف كظللت وفى الالحاق
كجلبب والبس كقوول وهاء السكت كماليه هلك ويجوز فى
المتقاربين فى المخرج او فى صفة تقوم مقامه فالمخرج للهمزة
فالهاء والالف اقصى الحلق وللعين فالحاء وسطه وللغين
فالخاء ادناه وللقاف فالكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من
الحنك وللجيم فالشين فالياء وسطه مع ما فوقه من الحنك
وللضاد مقدم احدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس
وللام ما دون اقصاه الى منتهاه مع ما فوقه وللراء منهما
ما يليهما وللنون ما يليه من الخيشوم وللطاء فالدال فالتاء طرفه
مع اصول الثنايا العليا وللصاد فالزاى فالسين طرفه مع
الثنايا وللظاء فالذال فالثاء طرفه مع طرف الثنايا وللفاء

باطن

يجوز تخفيفهما وتخفيفهما

اذ لو ادغم تحرك الثانى ولا يستقيم اذ لا يجوز تحريك ما قبل الضمير المرفوع المتحرك زكريا

مخرج

باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا وللباء فالميم فالواو ما
بين الشفتين وهى باعتبار الصفة مجهورة ومهموسة
فالمهموسة ستشحثك خصفة والمجهورة غيرها ورخوة
وشديدة وما بينهما فالشديدة اجدك قطبت وما بينهما
لم يروعنا والرخوة غيرها ومطبقة وهى الصاد والضاد
والطاء والظاء ومنفتحة وهى غيرها ومستعلية وهى
المطبقة والخاء والغين والقاف ومنخفضة وهى ما عداها
وصفير وهى الزاى والسين والصاد فاذا قصد الادغام
فالقياس قلب الاول ثانيا ويجب ادغام لام التعريف فى
ثلثة عشر واللام الساكنة فى غيرها فى الراء والنون
الساكنة فى الميم والياء بغنة وفى اللام والراء بلا غنة و
تقلب ميما مع الباء وتظهر مع حروف الحلق وتخفى مع الباقى
ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها ولا الصفير فى غير
الصفير ولا المطبقة فى غير المطبقة ولا حروف الحلق فى ادخل
منها ويجوز غير ذلك كالنون المتحركة فى حروف يرملون وكالتاء
والثاء والدال والذال بعضها فى بعض وفى الزاى والسين و
الصاد والطاء والظاء على القياس وكالزاى والسين والصاد
بعضها فى بعض والجيم فى الشين والهاء والعين فى الحاء والغين
فى الخاء والقاف فى الكاف وعكسه وجاء الحاء فى العين على القياس
والخاء فى الغين على القياس والحاء فى الهاء على عكسه وباب افتعل
ان كان فاؤه تاء وجب الادغام وان كان ثاء حسن على القياس
وعكسه وان كان سينا او شينا جاز على عكسه وان كان
مطبقة قلبت طاء فيجب الادغام فى اطلب ويجوز فى اظطلم

الادغام دفعا ... فى القياس بقلب الثانى الى الاول زكريا

ت ث ض ص ش ... [illegible]

والواو

وعكسه

اتجر اثقر اثفر اثفر
اسمع اسمع اشتبه اشتبه

على القياس وعكسه وقلّ في اصطبر واضطرب على عكسه
وان كان دالا او ذالا او زايا قلبت دالا فيجب في ادّان ويحسن
في اذدكر على القياس وقلّ في ازدان على عكسه وان كان واوا وياء
جاز كاتّعد واتّسر بخلاف ايتزر وشذّ اتّخذ وان كان عينه تاء او
دالا او ذالا او زايا او سينا او مطبقة جاز الادغام كقتّل
يقتّل بالفتح والكسر وعليهما قرئ مردّفين وباب تفعّل
وتفاعل ان كان فاؤه تاء او ثاء او دالا او ذالا او زايا او سينا
او طاء او ظاء او ضادا جاز الادغام على القياس بزيادة همزة
الوصل كاتّابع واثّاقل وادّثر وازّمّل ويجوز ادغام تاء المضارعة
فيهما وصلا الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب
والحذف وهي الواو والياء والالف وهو زائد ومنقلب منهما
في الفعل والمتمكن وينقلب واوا بعد الضمة كقوتل وقبل
الالف الزائدة كضوارب وتسكنان مضمومتين ومكسورتين
كيغزو رفعا والرامي رفعا وجرا وينقل حركتهما الى صحيح
ساكن قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما الى المضموم قبلهما
كقيل وبيع وبالعكس كغازون ورامون وتقلبان الفا
لو تحركتا وانفتح ما قبلهما اصلا كباب وناب ونقلا منهما
كمعاد ومزاد وشذّ قود وصيد ومريم ومشورة فان اجتمع
ساكنان فالحذف كغزو ودام واقامة واستكانة وقلت
وبعت وهمزة بعد الف زائد في الآخر ككساء ورداء بخلاف
شقاوة وسقاية والف فاعل كقائل وبائع مما اعلّ فعله
بخلاف عاور والف اقصى الجموع بلا مدة كاوائل وعجائز و
رسائل بخلاف عواوير ولم تقلب في عواور الا لو كانتا

اصليتين

10

جمع مقامة بمعنى المجلس

وجاز بدل

اصليتين قبل الفهما صحيح كمقاوم ومعايش
وشذّ مصائب ويحذف ان جزما كلم يغز ولم يرم و
يحذف الواو بين ياء وكسرة كيعد والمكسورة في اول
مصدر اعلّ فعله كعدة بخلاف وعد ووصال وتقلب
همزة في نحو اواصل واويصل والاولى وجاء في نحو ووري
ووجوه والتزم في الاولى حملا على الاول وقلّ في وشاح
بالكسر وشذ في احد واسماء بالفتح وتاء في نحو تراث كثيرا
وياء ان سكنت بعد كسرة كميزان او كانت في نحو قام
قياما وقيما مما اعلّ فعله بخلاف قاوم قواما ونحو جياد
وحياض مما اعلّ مفرده او سكن وسطه او كانت رابعة
فصاعدا ولم يضم ما قبلها كاغزيت ويرضيان وتراضيا
واستغزينا بخلاف يغزوان او طرفا في المتمكن كالغازي
فان انضم ما قبلها كسر كالتراضي فاذا التقى ساكنان حذفت
وبقي الكسر كادل لجمع دلو رفعا وجرا او اجتمعت مع الياء
وسكن السابق فيدغم كعلي ومهدي وسيد وايام
وشذ نيام وجاء التخفيف في سيد والتزم في كينونة
اصلها كيونونة او كانت في نحو دنيا اسما لا صفة
كالغزوى وشذ القصوى وتقلب الياء واوا فيما سكنت
بعد ضمة كموسر فان التزمت الياء كسر ما قبلها كبيض وفي نحو
تقوى وطوبى اسما لا صفة كالصديا والضيزى وصحّ نحو
قوي لئلا يلزم اعلالان وطوي وحيي لئلا يلزم يطاي ويحاي
ويدغم حيّ غالبا للمثلين لا هوي ويحيي واحيي يحيي واستحيي
يستحيي وارعوى واحواوى اذ الاعلال قبل الادغام ونحو

اسود وابيض وما اوله وابيع به للبس كجواد وطويل وعيود وتقوال
وتسيار ومقوال ومخياط وادور واعين ونحو جدول وخروع
وعليب للالحاق واجود والاته بمعنى تجاود واعوار للبس
وعود فهو عاور لانه بمعناه والجولان والحيوان ليدل حركة — مطلب اعلال المثال
اللفظ على الحركة في المعنى وحمل عليه الموتان فالمثال قليل
الاعلال كيعد كما مر واخواته للاطراد وعدة لما مر والامر — لما مر
عد بتعاله بخلاف يوجل والامر ايجل بالقلب وفتحة يهب
ويضع عارض وبخلاف ييسر وقل ييئس وياءس والمزيد
اوعد يوعد ايعادا فهو موعد وايسر يوسر ايسارا فهو
موسر واتعد يتعد اتعادا فهو متعد واتسر ياتسر فهو موتسر
واتعد يتعد واتسر يتسر والاجوف الماضي قال الى قالتا — مطلب اجوف
بالقلب قلن الى الاخر بالقلب والحذف ثم ضم لبيان الواو
وكسر بعن لبيان الياء وخفن لبيان البنية ويحتملهما ضمة هو
طلن وكسرة هبن والمضارع يقول ويطول بالنقل الا يقلن
وتقلن فبالنقل والحذف وكذا يبيع ويخاف ويهاب والصفة
قائل وبائع بالقلب مقول بالنقل والحذف مبيع بهما ثم قلبت
الضمة كسرا والواو ياء وجاء مبيوع وقل مقوول والامر قل
بالنقل والحذف وسقوط الهمزة كقلن وما بينهما قولا الى الاخر
بالنقل وكذا بع بيعا وخف خافا وبالنون قولن وبيعن وخافن
الا قلنان والمزيد اقام وابان بالنقل والقلب اقمن بالنقل والحذف — وبعنانه وخفانه
يقيم بالنقل والقلب يبين بالنقل يقمن بالنقل والحذف اقامة — المزيد من الاجوف
وابانة فهو مقيم ومبين ومقام ومبان والامر اقم اقيما
وابن ابينا اعتاد يعتاد اعتيادا وانقاد ينقاد انقيادا

بالقلب

11

بالقلب والصفة معتاد ومنقاد بالقلب والفرق
في التقدير اعتد اعتادا الى اعتدن استقام يستقيم — والامر
استقامة كما قام يقيم والمجهول قيل بالنقل والقلب
بيع بالنقل قلن بعن الى الاخر بالنقل والحذف اقيم
اعتيد انقيد استقيم بالنقل والقلب وجاء الاشمام
والواو والناقص الماضي غزا ورمى بالقلب غزوا على الاصل — الناقص
غزوا غزت غزتا بالقلب والحذف غزون الى الاخر على
الاصل رضي بالقلب خشي على الاصل الا رضوا وخشوا
فبالنقل والحذف والمضارع يغزو بالاسكان رفعا
جمع المذكر يغزون بالاسكان والحذف جمع المؤنث يغزون
على الاصل والفرق في التقدير المخاطب تغزين بالنقل والحذف
يرمي مثله جمع المذكر يرمون بالنقل والحذف جمع المؤنث يرمين
على الاصل المخاطبة ترمين افرادا وجمعا والفرق في التقدير
يرضى بالقلب رفعا ونصبا يرضيان بالقلب مطلقا
يرضون بالقلب والحذف يرضين بالقلب المخاطبة
ترضين بالقلب والحذف جمعا ترضين بالقلب والفرق
في التقدير يخشى بالقلب جمع المذكر يخشون والمؤنث يخشين
المخاطبة تخشين افرادا وجمعا والصفة غاز ورام بالاسكان
والحذف رفعا وجرا غازيان بالقلب غازون ورامون بالنقل
والحذف غزاة ورماة بقلبهما الفا والفتحة ضمة غازية بالقلب
غواز كغاز الغازي والغوازي بالقلب مغزو وبالادغام مرمي
بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة والامر اغز ارم ارض بالحذف
المخاطبة اغزي ارمي ارضي ساكنة وبالنون اغزون ارمين

ارضيين بقلب الواو ياء في الاخير جمعه اغزن ادمن ارضوه
المخاطبة اغزن ادمن ارضين والمجهول غزي غزيا غزوا يغزى
يغزيا يغزون والمزيد اغزى يغزي اغزاء بالقلب والصفة مغز
ومغزى والامر اغز بالحذف اغتزى يغتزي اغتزاء مثله تغزى
يتغزى بالقلب تغزيا بقلبها ياء والضمة كسرة والامر تغز بالحذف
استغزى يستغزي استغزاء فهو مستغز ومستغزى واللفيف
وقى يقي فهو واق وموقى والامر ق بحذفهما وسقوط الهمزة قيا
بحذف الفاء قوا بحذفهما وقلب الكسرة ضمة طوى يطوي طيا فهو طاو
ومطوى والامر اطو كادم قوي يقوى قوة فهو قوي كعلي والامر اقو
كارض حيي يحيى حياة وحيوانا وحي بالادغام وعليهما حييا وحيا
وحيوا وحيوا وجاء حيوا بالتخفيف فهو حي والامر احي كالق واحيي
يحيي احياء استحيى يستحيي استحياء وجاء استحى يستحي بالحذف
الحذف اعلالي كما مر وترخيمي كما يجيء وغيرهما قياسي جائز في باب تتنزل
الملائكة ولا تنابزوا وظلت واظلت في ظللت واظللت واسطاع
في استطاع وجاء استاع وبلحارث وملماء وعلماء في بني الحارث
ومن الماء وعلى الماء وشاذ في يتسع ويتقي وعليه تق الله وسماعي في يد
ودم وشفة وابن واسم واست الابدال يجب قياسا في الميم من النون
في نحو عنبر والهاء من التاء والالف من النون وقفا في نحو رحمة واهلا
والواو من الهمزة في باب حمراوان وحمراوي والياء من الالف في
باب حبليان وحبليات وسماعا في الالف من الواو في جاه والميم
من الواو في فم والياء من النون في اناسي ويجوز في نحو امليت والتزم
في دينار والصاد من السين في نحو صراط والهاء من الهمزة في هراق
وقل فيما سواها خاتمة الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه والاصل

بصوره

اللفيف

بصورة لفظه باعتبار الابتداء به والوقف عليه فضربك متصل
اذ لا يبدأ بالكاف وكذا ابن زيد اذ لا يوقف على الباء وعم ومم وحتام
بدونها ولخت ومسلمات بالتاء والمنون المنصوب بالالف
اجماعا كانا واذا ولنسفعا في الاكثر والقاضي بالياء لا القاض
وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال الوصل في حرف
التعريف مطلقا في سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية كانما
وكلما وقلما دون الاسمية واما متى ما فلئلا يتغير الياء وفي
من وعن مع ما الحرفية اجماعا والاسمية ايضا في الاشهر وفي
ان الناصبة مع لا في الاكثر وفي ان الشرطية مع ما ولا وفي
نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ الزيادة تزاد الالف بعد واو الجمع
طرفا في الاكثر كضربوا وفي مائة ومائتين لا مئات والواو في اولئك
واولاء واولي وفي عمرو رفعا وجرا النقص ينقص احد المشددين
في كلمة كمدا وفي حكمها ان كانا مثلين كمت والذي والتي والذين
جمعا بخلاف اللذين للفرق واللتين وتصاريفه للاطراد وايجهه
واللحم والرجل لانهما كلمتان ووعدت لعدم المثلية واما مم
وعم والا فللتعانق وتنقص الالف من الله والرحمن وذلك و
اولئك وثلث وثلثين ولكن وهذا وتصاريفه لا في هاتا و
هاتي وهاذاك وهذانك ومن ابرهيم واسمعيل واسحق كثيرا و
عثمن وسليمن قليلا ومن البسملة لا باسم الله وباسم ربك ومن
اصطفى استغفرنا وفي الان وجهان ومن ابن صفة بين علمين
ومن الرجل فتحا وكسرا والفا ولاما من اللحم وواوا من داود كثيرا
الابدال يكتب الالف رابعة فصاعدا ياء الا ما قبلها ياء كالدنيا
ويحيا فعلا وريا صفة لا يحيى وريي علمين والثالثة لو قلبت

ورد وقفه ورحمه بالهاء اذ يوقف عليها

فان قلت
ما هذه الاضافة الواقعة
في مثل هذا التركيب يعني حينئذ
ويومئذ ووقتئذ قلت قال ابن مالك
هي من اضافة المؤكد الى التاكيد والذي
يظهر لي ان هذه الاضافة اضافة
الاعم الى الاخص كشجر الاراك
وذلك ان اذ مضافة الى
جملة محذوفة فاذا
قلت جاء زيد
واكرمته
حينئذ
فالمعنى
حين اذ جاء
فالثاني مختص بالاضافة
الى المجيء والاول عار عن
ذلك فهو اعم فلا يكون الثاني
مؤكدا له نعم يكون مفسرا له
ومبينا للمراد به كما بين الاعم
بالاخص فالاضافة حينئذ بيانية
انتهى كلامه لكن يرد على
قوله والاول عار عن
ذلك انه مضاف
الى الثاني فيفيد
ما افاده من
الخصوص
نقل من
شرح مغني اللبيب
للمرحوم وحي
زاده
م

عن ياء فياء في الاكثر كرمى والرحى والا فالف كغزا والعصا
ويعرف اصلها بالتثنية والجمع والمرة والنوع فلو جهل
فان اميل فياء كمتى وبلى واما على والى فلقولهم عليك واليك
وحمل عليه حتى ثم الهمزة ليس لها صورة خاصة ففي الاول
تكتب الفا كاحد واحد وابل وفي الحشو ساكنة بحرف حركة
ما قبلها كراس ولؤم وبير ومتحركة بعد ساكن بحرف حركتها
كيسال ويلؤم ويسئم وكثر حذف المفتوحة بعد الف كسال
وقل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كمسلة ومتحركة بعد
متحرك كتخفيفها فموجل بالواو وفئة بالياء والباقي بحرف
حركتها وفي الاخر يكتب بحرف حركة ما قبلها كقرأ وقرئ
وردؤ فان سكن ما قبلها حذفت كخبء وملء وجزء فان
اتصلت صارت حشوا كهو جزؤك الا ما قبلها مدة فتحذف
بخلاف الاول الا في لئن ولئلا وما بعدها مدة كصودتها
حذفت نحو آخر ومستهزؤن وفي نحو مستهزئين جمعا كثيرا
الا في قرا او يقراان ومستهزئين مثنى للبس وكسائي ولم تقرئي
لمغايرة الصورة باب النحو هو علم باصول يعرف
بها احوال اواخر الكلم في التركيب والمركب اما بنسبة
اسنادية فجملة او غير اسنادية فتقييدي او بلا نسبة كخمسة عشر
وبعلبك والجملة اما مفيدة وهي الكلام او غير مفيدة كالصلة
والشرط وهي من اسمين او فعل واسم الاسم معرب لو اختلف
اخره بالعامل ولو تقديرا والا فمبني واعرابه رفع ونصب
وجر فالمفرد والجمع المكسر المنصرفان بالضمة والفتحة والكسرة
جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة

قالوا الكلام ما اشتمل على نسبة اصلية مقصودة بالذات والجملة على نسبة اصلية فاسم الفاعل مع فاعله ليس جملة الا اذا وقع صلة اللام فانه يقدر بالفعل فيكون نسبته اصلية او وقع في مثل اقائم الزيدان فانه مع كونه جملة كلام ايضا واما ما عداهما فليس نسبته اصلية بل على سبيل التشبيه بالفعل لاشتماله على معناه
سعد مدرس سره

والفتحة

والفتحة الاسماء الستة لو كانت مكبرة مضافة الى
غير الياء بالواو والالف والياء والا فبالحركات ولو
تقديرا او فمي وفي اكثر وذو لازم الاضافة الى الجنس
المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر بالالف والياء
والى مظهر كالعصا جمع المذكر السالم واولو وباب عشرين
بالواو والياء التقدير للتعذر والثقل كعصا وغلامي
مطلقا وقاض رفعا وجرا ومسلمي رفعا ومنه المحكي
مطلقا والمثنى المتصل بالساكن رفعا والاسماء الستة
والجمع المتصلة به غير المنصرف ما فيه علة متكررة او
علتان فالمتكررة الف التانيث والجمع ولو في الاصل
كحضاجر او التقدير كسراويل وشرطه الوزنان بلا هاء
وجوار رفعا وجرا كقاض وغيرها العدل هو خروجه
عن الاصل بلا قياس كثلث ومثلث واخر وجمع ولو
تقديرا كعمر والوصف الاصلي ولا يعتبر مع العلمية
والتانيث لفظا او معنى بشرط العلمية ولا يجب في المعنوي
الا اعجميا او متحرك الاوسط او زائدا على الثلث والعجمة
بشرط العلمية في اول استعمالها والزيادة فصرف نوح
ولمك ووزن الفعل شرطه ان يخصه او في اوله زيادة
الفعل غير قابل للتاء كاسود والتركيب من اسمين بلا نسبة
بشرط العلمية كبعلبك والالف والنون المزيدتان بشرط
العلمية في الاسم وعدم فعلانة في الصفة كرحمن ولو احتملت
الاصالة فوجهان كحسان ولو نكر ما فيه علمية مؤثرة صرف
الا نحو احمر وتنكيره ان يراد به واحد مما سمي به او الصفة المشهورة

كتاب

13

لمسماه ومنسوبه منصرف لا مصغره الا لو زالت العلة
كالجمع والعدل ووزن يخص الفعل وحكمه ان لا ينون ولا
يكسر الا للتناسب والزحاف جوازا او الضرورة وجوبا
كالكسر باللام والاضافة **المرفوعات** الفاعل ما اسند اليه
المعروف او شبهه وحقه ان يليه ولا يتقدم عليه ولا يتعدد
ولا يحذف ولو عدمت قرينة او اتصل او كان مفعوله بعد
الا متوسطة او معناها وجب تقديمه ولو اتصل مفعوله
لا هو او اتصل به ضمير المفعول او كان بعد الا او معناها
وجب تاخيره وقد يحذف عامله بقرينة ويجب لو فسر نحو
ان امرؤ هلك وقد يحذفان معا **نائب الفاعل** ما اسند اليه
المجهول او شبهه ولا يقع الثاني من باب علمت والثاني والثالث
من باب علمت ولا المفعول له ومعه ولا فيه والمصدر لو افاد (الا)
والاول من باب اعطيت اولى ولو وجد المفعول به تعين والا
فسواء واذا اسند المشتق الى ظاهر المذكر ونحوه فهو مفرد مذكر
لجاء طلحة ولو الى مؤنث ادمي متصل فالتانيث وغير ادمي او (منفصل)
فوجهان ولو الى ضمير المذكر ونحوه فكالظاهر او ضمير غيرهما
فالتانيث وظاهر المثنى كالمفرد مطلقا وضميره كضميره
في التانيث وظاهر جمع المذكر السالم كالمفرد والمؤنث السالم
والمكسر وما في حكمه كغير الادمي نحو امنت به بنوا اسرائيل
وضمير المذكر السالم فعلوا والمكسر العالم فعلت او فعلوا
وغير العالم والمؤنث فعلت او فعلن ولو تنازع عاملان فيما
بعدهما فاعمال الثاني اولى عند البصرية فيضمر الفاعل في الاول
على وفقه نحو قام وقعد زيد وتظهر المفعول لو كان ضروريا

نحو

14

نحو علمتني قائما وعلمت زيدا قائما والا حذف او اضمر
المبتدا ما اسند اليه بلا عامل لفظي وعامله معنى الابتداء و
حقه ان يقدم على الخبر ويجب لو تضمن ما له الصدر كمن
عندك او كان خبره فعلا له كزيد قام او بعد الا او معناها
او معرفتين او متساويين الا بقرينة وقد يحذف ويجب في نعت
مقطوع نحو الحمد لله الحميد او مصدر ناب عن فعله نحو سمع وطاعة
وحقه ان يكون معرفة الا لو افاد نحو ولعبد مؤمن خير من مشرك
وفي الدار رجل وسلام عليكم **الخبر** ما اسند الى المبتدا وهو عامله
في الاصح ويطابقه لو كان مشتقا وقد يتعدد ويكون جملة بعائد
ولو تقديرا الا خبر ضمير الشان وظرفا متعلقا باسم او فعل
وقد يقدم ويجب لو تضمن ما له الصدر مفردا او كان خبرا عن
ان او ظرفا خبرا عن نكرة او تضمن المبتدا ضميره او كان بعد الا
او معناها وقد يدخل الفاء في خبر كل مضافا الى نكرة وخبر
موصول بفعل او ظرف وخبر نكرة موصوفة بهما ويمنعه ليت
ولعل وقد يحذف الخبر جوازا نحو خرجت فاذا السبع ويجب لو
ناب عنه غيره كخبر لولا عاما نحو لولا رهطك لرجمناك وخبر
مصدر مضاف الى فاعل او مفعول وبعده حال نحو ضربي زيدا
قائما وخبر افعل مضافا الى هذا المصدر نحو اخطب ما يكون الامير
قائما وخبر ما عطف عليه بالواو بمعنى مع نحو كل رجل وضيعته
وخبر ما اقسم به صريحا نحو لعمرك لا فعلن **خبر باب ان** ما اسند
الى اسمه وهو كالخبر لكن لا يقدم الا ظرفا **خبر لا لنفي الجنس** ما اسند
الى اسمها نحو لا رجل في الدار ولا يقدم وكثر حذفه ويجب في تميم
اسم باب كان ما اسند اليه بعده وهو كالمبتدا لكن قد يستتر

كالفاعل اسم ما ولا المشبهتين بليس مسند اليه يليهما وما
لنفي الحال كليس ولا مطلق فقل عملها ولم تدخل المعرفة ولا الباء
في خبرها **المنصوبات** المفعول المطلق مصدر عامله
من فعل او شبهه وهو للتأكيد او النوع او العدد والتوكيد
لا يقدم ولا يثنى ولا يجمع وقد ينوب عنه غيره كضربته
سوطا وعمل صالحا وهنيئا مريئا وقد يحذف عامله ويجب
في حمدا له وسبحانه ولبيك وفي مثبت بعد نفي او معناه داخل
على ما لا يكون خبرا له الا مجازا كما انت الا سيرا وانما انت
سيرا او مكرر بعده كانت سيرا سيرا وفيما اكد مضمون جملة
نحو له علي كذا اعترافا وانت قائم حقا او البتة او فصل اثره
نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء او شبه به علاجا
بعد جملة تضمنت صاحبه واسما بمعناه كله صوت صوتك
المفعول به ما يقع الفعل به وعامله المتعدي لمعلوم او شبهه
وقد يكون بالجار كمررت بزيد وقد يقدم على عامله ويجب
لو تضمن ما له الصدر وقد يحذف منويا ومنسيا كيعطي
ويمنع وقد يحذف عامله ويجب في نحو اهلا وسهلا وفيما حذر
بتقدير اتق بواو او بمن او بتكرير نحو اياك وزيدا ومن زيد
والاسد الاسد وفيما اغري بمكرر نحو اخاك اخاك وفيما نصب
على المدح او الاختصاص كالحمد لله الحميد ونحن العرب نفعله و
فيما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو ما بعده عامل مشتغل عنه
بضميره او متعلقه فينصب بمقدر يفسره المذكور لكونه مثله
او مرادفه او لازمه نحو زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت
غلامه وزيدا حبست عليه اي ضربت وجاوزت واهنت ولابست

وفيما

وفيما نودي بحرف النداء فينصب المنكر والمضاف وشبهه
واما المفرد المعرفة فيبنى على رفعه كيا زيد ويا رجلان الا
نحو زيد بن عمرو وهند بنت عمرو فعلى الفتح وتفتح بالف
الاستغاثة وتجر بلامها وقد يحذف نحو الا يا اسجدوا وقد
يحذف يا الا من الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب
وتابع المنادى مفردا يرفع وينصب الا التأكيد اللفظي
فيتبع اللفظ والبدل ومعطوفا تدخله يا فكالمنادى المستقل
ولا ينادى ذو اللام سوى الله الا بتوسط ايها او هذا او ايهذا
فيجب رفعه ورفع توابعه ونحو يا غلامي جاز فيه يا غلام يا غلاما
وجاء الفتح في يا ابن ام ويا بنت عم ويا ابت ويا امت وقد يرخم
علما ما لم يكن مندوبا او مستغاثا او مضافا او شبهه او جملة
او اقل من اربعة الا في التاء نحو يا ثب ويا حار ويا منص في ثبة
وحارث ومنصور **المندوب** كالمنادى وهو ما يتفجع به او
عليه بوا او يا وجاز الالف فيه او فيما اضيف اليه **المفعول فيه**
ما فيه الفعل وعامله الفعل او شبهه او معناه فالزمان
والمكان المبهم يقبل تقدير في كصليت زمانا وصمت يوما
وسرت ميلا لا المحدود ككن الدار الا بعد دخلت وما بمعناه
وقد يقدم ويجب لو تضمن ما له الصدر وقد يحذف ويجب
لو فسر **المفعول له** باعث الفعل فان كان مصدرا قلبيا واتحد
فاعله وفاعل عامله وزمانهما يقبل تقدير اللام نحو ضربته
تأديبا وقعدت جبنا والا فاللام **المفعول معه** ما بعد
الواو بمعنى مع وعامله كالمفعول فيه نحو ما صنعت وزيدا
ومالك وعمرا **الحال** ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به

او كليهما وحقها النكرة ولو معنى كجاء وحده وصاحبها
المعرفة ولو حكما وقد تقع عن غيرها وهي صفة ولو حكما نحو
هذا بسرا اطيب منه رطبا وعاملها كالمفعول فيه وقد تقدم
على عاملها سوى معنى الفعل كهذا زيد قائما وقد تقدم على صاحبها
المرفوع والمنصوب ويجب مطلقا لو نكرة وتكون جملة خبرية
فالاسمية بالواو والضمير وجاءت بالواو وقلت بالضمير
والمضارع المثبت بالضمير والباقي بهما او باحدهما ويجب
قد في الماضي المثبت ولو تقديرا وهي منتقلة ومؤكدة وقد يحذف
عاملها ويجب في فصاعدا وضربي زيدا قائما وفي المؤكدة لمضمون
جملة اسمية ركبت من اسمين جامدين نحو زيد ابوك عطوفا.
التمييز يرفع الابهام الوضعي عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول نكرة
في مفرد مقدار غالبا من العدد والكيل والوزن والمساحة و
المقياس وعامله الاسم التام والثاني في النسبة في جملة
او شبهها كطاب زيد نفسا وزيد طيب ابا ويعجبني طيبه
علما وان كان اسما فهو عين المذكور كنفسا او متعلقه كعلما
او يحتملهما كابا وان كان صفة فعين المذكور نحو طاب زيد والدا
ويحتمل الحال المستثنى متصل لو دخل في متعدد فاخرج بالا ونحوها
ومنفصل لو لم يدخل وذكر بعد الا فينصب بها وجوبا وكذا المتصل
ان كان في موجب ذكر فيه المستثنى منه او كان مقدما وعامله
المتعدد بواسطة الا والا فان ذكر المستثنى منه فالبدل اولى
وان لم يذكر ولم يكرر اعرب على حسب العامل كما جاء الا زيد
وهو المفرغ وينصب بليس ولا يكون وخلا وعدا ويجر بسوى
وغير ويعرب غير كالمستثنى تفصيلا فان لم يعلم دخوله وعدمه

تعذر

16

تعذر الاستثناء فيجعل صفة كغير نحو لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا وقد يحذف كليس الا وليس غير ولا غير
خبر باب كان ما اسند الى اسم وهو كالخبر وقد يحذف
كان في نحو ان خيرا فخير اسم باب ان معموله المسند اليه
ولا يحذف في السعة الا ضمير الشان اسم لا لنفي الجنس
نكرة اسند اليها بعد لا فينصب مضافا او شبهه والا بني
على نصبه فلو فصل او كان معرفة رفع وكرر وفي نحو لا حول
ولا قوة وجوه خبر ما ولا مسند الى اسمهما ولا يعملان
في تميم وكذا في غيرهم لو قدم الخبر على الاسم او انتقض النفي
بالا او فصلا عن اسمهما المجرورات بحرف او بتقديره
في المضاف اليه و يسقط عن المضاف التنوين ونون
التثنية والجمع وهو عامله وهي معنوية بمعنى اللام اذا كان الثاني الا
جنس الاول فبمعنى من البيانية فيفيد تعريف المضاف مع المعرفة
الا في نحو مثل وغير وتخصيصه مع النكرة ويجب تنكير
مضافها واضافة الصفة الى معمولها لفظية للتخفيف و
لذا وصف بها النكرة وجاز الضاربا زيد لا الضارب زيد
وجاز الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه ولا يضاف الى
الموصوف والصفة والمساوي وقد يحذف المضاف ويعرب
المضاف اليه باعرابه ويحذف المضاف اليه التوابع ما يتبع
سابقه في الاعراب النعت لافادة معنى في متبوعه غير الشمول
ليفيد تخصيصا او توضيحا وجاء للتاكيد والمدح والذم و
الترحم فاما حال متبوعه فيتبعه في التعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو زيد العالم او حال

متعلقه فيتبعه فى الاولين نحو زيد العالم ابوه وفى الباقى
كالفعل المسند الى الظاهر فيفرد الا جمعا مكسرا وهو
مشتق او فى حكمه كالمنسوب وذى وكالجنس صفة للاشارة
والاشارة صفة للعلم او للمضاف اليه واى صفة لنكرة لمدحها
والجملة الخبرية صفة لها بعائد ولا يقع المضمر صفة ولا موصوفا
وقد يحذف الموصوف كجاء الفارس **العطف** تابع بحرف
وهو غير سابقه وقد يعطف على المعنى نحو صافات ويقبضن
ولا يحسن العطف على المضمر المتصل فى السعة الا بفصل عند
البصرية ولا يعطف على المضمر المجرور الا باعادة الجار عندهم
وقد يعطف على معمولى عاملين لو قدم المجرور **البدل** تابع مقصود
لا متبوعه فعينه بدل الكل وجزؤه بدل البعض وملابسه المفهوم
من النسبة اجمالا بدل الاشتمال وغيرها غلط ولو ابدلت
نكرة من معرفة فالنعت ولا يبدل الظاهر من ضمير المتكلم والخطاب
كلا لو افاد وقد يبدل الجملة من مفرد ومن جملة لو كانت الثانية الا
اولى **عطف البيان** تابع غير صفة يوضح به المتبوع ويظهر
فرقه من البدل فى يا هذا زيد **التأكيد** تابع يقرر المتبوع فبالتكرير
لفظى وبنفس وعين وكل واجمع واكتع وابتع وابصع وكلا
وكلتا معنوى تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن
وكذا عينه وكله كلها كلهم كلهن واجمع جمعاء اجمعون
جمع وكذا اتباعه ولا يؤكد النكرة بالمعنوى **المعارف**
ما وضع لمعين من حيث هو معين والنكرة بخلافه واعرف
المعارف المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم
الاشارة ثم الموصول والمعرف باللام او النداء والمضاف

17

الى واحد منها معنى ثم العلم ان صدر باب وام وابن وبنت
فكنية والا فان قصد به مدح او ذم فلقب والا فاسم
وقد يضاف الى اللقب ويجب اللام اذا ثنى او جمع او كانت
جزأ منه ويكثر فى غيرهما لو كان صفة او مصدرا او نشذ
فى الباقى كالاضافة ولو جعل مبنى علما لنفسه فالحكاية
وقد يعرب ولو لغيره وكذا علم الجنس فى هذه الاحكام كاسامة فالاعراب
الاسماء العاملة المصدر يعمل كفعله ما لم يكن مفعولا
مطلقا الا اذا ناب عنه والاكثر ان لا يعمل حالا او موصوفا
ومصغرا او معرفا باللام ومؤخرا عن معموله الا فى الظرف
وقد يحذف فاعله والاكثر اضافته اليه وجاء الى مفعوله
اسم الفاعل يعمل كفعله المعلوم مطلقا ان كان مع الالف
واللام والا فلا يعمل فى المفعول به عند البصرية الا اذا كان
للحال او الاستقبال واعتمد على المبتدأ او الموصوف او ذى الحال
او النفى او الاستفهام فان كان للماضى اضيف اليه معنى ولا يعمل
مصغرا او مؤخرا الا فى الظرف **اسم المفعول** يعمل كفعله المجهول
كاسم الفاعل تفصيلا وكذا تثنيتهما وجمعهما **الصفة المشبهة**
تعمل كفعلها لو اعتمدت وهى مع اللام او مجردة ومعمولها مع
اللام او مضافا ومجرد مرفوعا او مجرورا او منصوبا على التمييز
فى النكرة والتشبيه بالمفعول فى المعرفة ولا يحسن الا الحسن
وجهه رفعا ونصبا والحسن وجها نصبا والحسن الوجه
نصبا وجرا وحسن وجهه رفعا ونصبا وحسن الوجه نصبا
وجرا وحسن وجه كذلك وما فيه ضمير واحد احسن
ويجرى هذه الوجوه فى المنسوب والفاعل اللازمين اسم

التفضيل

اسم التفضيل يستعمل باللام او من او الاضافة وقد يحذف
من مع مدخولها فباللام مطابق لموصوفه وبمن مفرد مذكر
دائما وبالاضافة للزيادة على ما اضيف اليه لدخوله فيه
فيجوز المطابقة والافراد وجاء للزيادة مطلقا نحو يوسف
احسن اخوته ولا يعمل في مظهر الا اذا اريد تفضيل كل شئ
في مادة عليه فيما سواها بجعل اسم التفضيل صفة لما سواها
ونفيه نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في
عين زيد اسم الفعل يعمل كمعناه من الامر او الماضي الاسم التام
ينصب التميز وتمامه بالتنوين او النون او الاضافة اسماء
العدد اصولها واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد
اثنان ثلثة الى عشرة للمذكر واحدة اثنتان ثلث الى عشر
للمؤنث احد عشر اثنا عشر ثلثة عشر الى تسعة عشر له احدى عشرة
اثنتا عشرة ثلث عشرة الى تسع عشرة لها عشرون واخواته
لهما احد وعشرون الى تسعة وتسعين له احدى وعشرون
الى تسع وتسعين لها بعطف في الاكثر على الاقل مائة الف لهما
ويعطف عليهما الاقل واذا كان اللفظ مذكرا ومعناه
مؤنثا او بالعكس فالاحسن رعاية اللفظ ومميز ثلثة
الى عشرة مجرور مجموع الا في ثلثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر
الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومائة والف وتثنيتهما
وجمعه مجرور مفرد ويشتق منه بمعنى البعض الاول والثاني
الى الحادي عشر فصاعدا وبمعنى الجاعل الثاني الى العاشر
كثالث اثنين المبنيات البناء اصل في الحروف والامر
والماضي وعارض للمناسبة بالاصل في بعض الاسماء على عكس

المضارع

18

المضارع والقابر ضم وفتح وكسر ووقف المضمرات
ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب سبق لفظا او معنى
او حكما لو اهوا قرب للتقوى فان استقل فمنفصل مرفوع
كانا الى هن ومنصوب كاياي الى اياهن ومتصل مرفوع
كضربت الى ضربن ويستتر في الصفة واسم الفعل
وفي امر الحاضر للواحد والماضي للغائب والغائبة والمضارع
لهما وللمتكلم والمخاطب ومنصوب كضربني ومجرور كلي
الى لهن والاصل الاتصال الا لعارض كما لو قدم او فصل بالا
او معناها او اسند اليه صفة جرت على غير صاحبها
او كان عامله محذوفا او معنى او حرفا وهو مرفوع واذا رجع
الى لفظ مذكر معناه مؤنث او بالعكس فالاحسن رعاية اللفظ
ويجب قبل ياء المتكلم نون الوقاية في الماضي والمضارع
المجرد عن نون الاعراب ويجوز في غير المجرد وفي لدن وان
وان وكان ولكن ويختار في ليت ومن وعن وقد وقط عكس
لعل وقد يقع مبهما مفسرا بمفرد كنعم رجلا او بجملة وهو
ضمير الشان ويختار تانيثه لو تضمنت مؤنثا عمدة
ويستتر وينفصل بحسب العامل ويجب حذفه مع ان المخففة
ويقع منفصل مطابق بين المبتدأ والخبر ويسمى فصلا والخبر
معرفة او افعل من وهو حرف في الاكثر اسماء الاشارة ما وضع
لمشاهد محسوس ذا للمذكر وذان رفعا وذين نصبا وجرا للمثناه
واولاء لجمعهما وجاء مثناهما بالالف دائما ويلحقها كاف الخطاب
فيتصرف غالبا فيصير خمسة وعشرين وذا مجردا للقريب ومع
الكاف او هاء التنبيه للمتوسط ومع اللام او تشديد النون للبعيد

انا نحن انت انتما انتم انت انتما انتن
هو هما هم هي هما هن
ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن
ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن
ضربني ضربنا ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن
ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن

تا وته وته وذي وذه وتهي
وتان وتين لمثناها

وهنا للمكان القريب وهناك للمتوسط وهنالك وثمه
للبعيد **الموصولات** ما لا يتم الا بجملة خبرية بعائد وكثر
حذف العائد مفعولا فمنها الذي للمذكر واللذان واللذين
لمثناه الذين والاولى لجمعه والتي واللتان واللتين واللائي
واللاتي واللواتي لجمعها ومنها الالف واللام وصلته في صورة
الفاعل او المفعول ومن لاولي العلم ويكون شرطا واستفهاما
وموصوفا وما لغيرهم ويكون شرطا واستفهاما وموصوفا
وصفة لنكرة وتاما بمعنى شيء ومنها اي واية لبعض مبهم
ويكون كمن ويعربان غالبا و ذا بعد ما الاستفهامية
الكنايات كيت وذيت للقصة وكم وكاين للعدد و
كذا اعم فكم الاستفهامية وتميزها منصوب مفرد وخبرية
للتكثير وتميزها مجرور مفردا ومجموع وقد يحذف المميز
فيهما ويدخله من ويجب لو فصل بمتعد نحو كم تركوا من جنات
وكاين للتكثير وتميزها مفرد بمن **الاصوات** ما حكى صوت ثبت
كغاق وطق او صوت به طبعا كوي او لمعنى كصه ونخ
اسماء الافعال بمعنى الامر او الماضي نقلت عن المصدر
كرويد وهيهات او الصوت كصه واف او الظرف كدونك
وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياسي كنزال واكال وجاء
مصدرا معرفة كفجار وعلما للاعيان المؤنثة كحذام **المركبات**
ما ركب بلا نسبة فان تضمن حرفا بنيا كاحد عشر وحادي عشر
الا اثني عشر والا فتح او لهما كسيبويه وبعلبك الا نحو
معدي كرب **الظروف** منها ما اضيف الى منوي من الجهات
الست وتسمى غايات كقبل وبعد وفوق وتحت وامام

لجمعها

وصف للمونث [illegible]

وقدام

وقدام وخلف ووراء واول واسفل وحمل عليها
لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ويضاف الى
الجملة واذ واذا واين وكما ومتى وايان وانى ومذ ومنذ
ولدى ولدن وقط وعوض والان وامس وقد يضاف
المعرب الى جملة واذ فيجوز فتحه وشبه به مثل وغير
مضافين الى ما وان **اسماء الشرط والاستفهام** من وما
واي لهما ومتى وايان لهما في الزمان واين لهما في المكان
وكيف وكيفما لهما في الحال وانى للشرط في المكان والاستفهام
عن الحال ولما للشرط في الماضي واذا واذ ما واذما
ومهما له في المستقبل وحيثما له في المكان وكم
للاستفهام عن العدد فما دخله الجار فمجرور والا فان
كان ظرفا بعده ناصبه فمفعول فيه او غيره فخبر مقدم
والا فان كان بعده ما ينصبه ودخل على المصدر فمفعول مطلق
او لم يدخل عليه فمفعول به سوى كيف فانه حال قبل كل
فعل غير باب كان وعلم والا فبعده اسم نكرة او عامل
لا ينصبه فمبتدأ او معرفة فخبر مقدم ومتى وقع اسم
الشرط مبتدأ فخبره فعل الشرط في الاصح وما كان
ظرفا وشرطا كاذا فعامله الشرط فيضاف الى فعل
وعامله فعل اخر وقد يكون للمفاجأة وكذا اذ بعد بينا
وبينما وهي غالبا ظرف ماض مفعول فيه لما بعده وتجرد
عن الظرفية فيكون مفعولا به او مضافا اليه **الافعال**
يعمل المتعدي مطلقا واللازم في غير المفعول به ويعرب المضارع
مجردا عن نون جمع المؤنث ونوني التاكيد واعرابه رفع ونصب

وقد تجرد اذا عن الشرط

وجزم فالمفرد سوى المخاطبة بالضمة والفتحة والسكون الا
المعتل اللام فيحذف آخره جزما ويقدر الضمة والفتحة في المعتل
بالالف والضمة في المعتل بغيره والباقي بالنون رفعا وحذفها
نصبا وجزما فيرفع مجردا عن الناصب والجازم وينصب
بان المصدرية ولن لنفي المستقبل وكي للسببية واذا للجواب
والجزاء غالبا ولا تعمل الا في مستقبل غير معتمد على ما قبلها
وقد يفصل بينها وبين معمولها بالقسم والدعاء والنداء
وقد يقدر ان بعد حتى الجارة ولام كي ولام الجحود وبعد فاء
السبب وواو الجمع لو كانتا بعد امر او نهي او نفي او استفهام
او تمن او عرض وبعد او بمعنى الى وعاطف للفعل على الاسم
ويجوز اظهار ان بعده وبعد لام كي ويجب بعد اللام مع لا ويجزم
بلم ولما ولام الامر ولا الناهية وادوات الشرط سوى لو واما
ولما واذا وكيف واين وهي لسببية فعل لفعل فان كانا مضارعين
او الاول فالجزم وان كان الثاني فوجهان وقد يحذف الجزاء ويجزم
بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض على معنى ان واذا
كان الجزاء ماضيا انقلب بالاداة مستقبلا امتنع الفاء فيه
وان كان مضارعا خلص بها للاستقبال جازت وان لم يتأثر
بها اصلا وجبت كالجملة الاسمية والانشائية والفعل الجامد
والماضي مع قد والمضارع مع ما او لن او السين او سوف وقد تقوم
المفاجاة مقام الفاء **افعال القلوب** علمت ورايت ووجدت
لليقين وظننت وحسبت وخلت للظن وزعمت لهما تنصب
جزئي الجملة الاسمية ومن خواصها عدم الاقتصار على احدهما وجواز
الغائها ما لم تتقدم وهو اولى من اعمالها لو تأخرت وبالعكس لو توسطت

وجواز

وجواز تعليقها قبل اللام والنفي والاستفهام نحو علمت لزيد قائم
وجواز اتحاد فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين نحو علمتني
قائما وقد يكون علمت ورايت ووجدت وظننت بمعنى
عرفت وابصرت وصادفت واتهمت فيتعدى الى واحد
الافعال الناقصة لوجود الشيء او عدمه على صفة و
فترفع اول الاسمية وتنصب ثانيها كان لثبوت خبرها
لاسمها دائما او منقطعا وللانتقال ويستتر فيها
الشان وتكون تامة وصار للانتقال وتكون تامة
واصبح وامسى واضحى لاقتران الجملة باوقاتها وبمعنى صار
وتكون تامة وظل وبات مثلها وليس للنفي حالا او
مطلقا ومابرح ومافتئ ومازال وماانفك لدوام
خبرها لاسمها مذ قبله ومادام لتوقيت ما قبله بمدة ثبوت
خبرها لاسمها وراح وغدا وآض وعاد وجاء بمعنى صار
والاكثر تمامها ولا تقدم الاخبار على ما في اوله ما واختلف
في ليس **افعال المقاربة** لدنو الخبر رجاء كعسى او حصولا
ككاد او شروعا فيه كاوشك وطفق واخذ وجعل وكرب
نحو عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وعسى زيد يخرج
او سيخرج ولا يتصرف وكاد زيد يخرج واوشك مثلهما
والباقية ككاد **فعلا التعجب** ما افعله وافعل به فما مبتدأ وما بعده
خبره وبه مفعول ولا يبنيان الا مما يبنى التفضيل **افعال المدح
والذم** نعم وبئس وفاعلهما معرف باللام او مضاف اليه او ضمير
مميز بنكرة منصوبة او بما نحو فنعما هي وبعده المخصوص المطابق له
وقد يتقدم وقد يحذف وهو مبتدأ او خبر وساء كبئس وحبذا للمدح

وفاعله ذا ولا يغير الحروف حروف الجر من للابتداء وتستعمل
للتبيين والتبعيض والتبديل وزائدة والى للانتهاء وحتى
للانتهاء الاخر بتدريج ولا تدخل على الضمير خلافا للمبرد
وفي للظرفية وعلى للاستعلاء وقد يكون اسما وعن للمفارقة
ويكون اسما والباء للالصاق وتستعمل للمصاحبة قد
والسببية والتعدية والمقابلة والظرفية واللام
للاختصاص بالملكية ونحوها وتستعمل للتعليل وزائدة
والكاف للتشبيه ولا تدخل على المضمر وقد يكون اسما
ورب للتقليل والتكثير ولها الصدر ومجرورها
نكرة موصوفة او ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة وفعلها
ماض غالبا وكثر حذفه وقد يلحقها ما فتدخل الجملة
وقد يحذف بعد الواو والفاء وقل بعد بل ومذ ومنذ
للابتداء في الماضي والظرفية في الحال ولا يدخلان الضمير
خلافا للمبرد ويكونان اسمين وحاشا للتنزيه وعدا وخلا
للاستثناء ويكونان فعلين غالبا ويتعين بما وواو
القسم يختص بالظاهر وتاؤه بالله ويجب حذف فعلهما
ولا يكونان للطلب وباؤه اعم منهما وجوابه في الطلب طلب
وفي غيره ايجاب باللام وان في الاسمية وباللام في الحال وبها مع
النون في الاستقبال ومع قد في الماضي ونفي بلا او ما او ان وقد
يحذف لا من الفعلية وقد يحذف الجواب لو توسط القسم او تقدم عليه ما بل
الحروف المشبهة بالفعل تنصب اول الاسمية وترفع ثانيها
ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن للاستدراك بين نفي واثبات
وليت للتمني ولعل للترجي وقد يلحقها ما فتلغى فتدخل الفعلية

ولها

ولها الصدر لا ان المفتوحة لان الجملة معها كالمفرد ففتح
في محل المفرد كالفاعل والمفعول والمبتدا والخبر والمضاف
اليه وتكسر في محل الجملة كالابتداء والصلة ومقول القول
وجواب القسم وما في خبره اللام وما بعد واو الحال فان
احتملهما فوجهان نحو من يأتيني فاني اكرمه وقد تخفف المكسورة
فتدخل على باب كان وعلم ويجوز الغاؤها بالتزام اللام
في الخبر والمفتوحة فتدخل على ضمير مقدر وجملة اسمية
او فعلية بالسين او سوف وقد او لا او ان او لن او لم
ويجوز اللام في مدخول المكسورة ما لم يلزم توالیهما والرفع
فيما عطف على اسمها وما في حكمها ولكن بعد مضي الخبر
حروف العطف الواو للجمع المطلق والفاء للتعقيب وثم
للتراخي وحتى للتدريج واو وام لواحد مبهم ومثلهما
الواو مع اما وبل للاضراب ولا للنفي ولكن للاستدراك
وام المتصلة لا تفارق الهمزة الاستفهامية والمنقطعة
للاضراب عن الاول مع الشك واما يجب تكرارها ولو معنى
حروف الشرط ان للمستقبل غالبا وان دخلت على الماضي
ولو للماضي وكثر اللام في جوابها وتدخلان على الفعل ولو تقديرا
فان صدرتا بالقسم فعلى الماضي والجواب له لفظا واما للتفصيل
ما اجمل في الذكر او الذهن حرفا الاستفهام الهمزة وهل ولهما
الصدر والهمزة تكون للانكار ويجوز حذفها وحذف فعلها
ودخولها على العاطف ويحسن دخولها على الاسم مع وجود الفعل
بخلاف هل في الكل حروف الايجاب نعم للتقرير وبلى لايجاب النفي واي كنعم
وتختص بالقسم المحذوف فعله واجل وجير وان لتصديق الخبر حروف النفي

لم ولما لقلب المضارع ماضيا وفى لما استغراق ولا للنهى
المتكرر والمستقبل غالبا ولن للاستقبال بالتأكيد وما
وان للحال والماضى القريب منها **حروف النداء** يا اعم فى الاصح
واى والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد **حروف التنبيه** الا واما
لهما الصدر وها تدخل على المفرد ايضا **حروف التحضيض** هلا
والا ولولا ولوما لها الصدر والفعل ولو تقديرا فى المستقبل
للحث وفى الماضى للوم **حروف المصدر** ما وان للفعلية وان
للاسمية **حرفا التفسير** اى عام وان يفسر بها معنى القول
حرفا الاستقبال السين وسوف وفيه زيادة تنفيس
حرف التعريف اللام للعهد او الجنس او الاستغراق **حرف
التوقع** قد للتقريب فى الماضى والتحقيق فى الحال والتقليل فى
الاستقبال **حرف الردع** كلا وقد يجئ بمعنى حقا **حروف
الزيادة** الباء فى خبر ليس وما وهل وفى غيرها سماع ومن
فى غير الموجب واللام قليلا ولا بعد واو العطف وما بعد
اذا ومتى واى واين وان الشرطيات وحروف الجر وان بعد
ما النافية وقلت بعد المصدرية ولما وان بعد لما وبين
القسم ولو **تاء التأنيث** متحركة فى الاسم والمضارع وساكنة
فى الماضى ففى المشتق لتأنيث المسند اليه وفى الجامد لتأنيث
المدخول عليه وجاءت لتمييز الواحد عن الجنس وعكسه والواحد
عن الجمع وعكسه وللعوض وللمبالغة فى الصفة وكثرت فى
جمع العجمة وجمع المنسوب وغيرهما **التنوين** نون ساكنة
تلحق الاخر للتمكن او التنكير بخصوصه او العوض او الترنم ويحذف
ويحذف فى زيد بن عمرو **خاتمة** الجملة اسمية وفعلية

وظرفية

وظرفية وشرطية واصلها التمام فلا اعراب لها الا
اذا قامت مقام المفرد فالاول كالمستأنفة والمعترضة
والصلة والتفسيرية وجواب القسم وجواب شرط غير
جازم او جازم بدون الفاء واذا والتابعة لجملة لا محل لها
والثانى كخبر المبتدأ وباب ان وكان وكاد والحال والمفعول
والمضاف اليه وجواب شرط جازم بالفاء واذا والتابعة
لمعرب مفردا وجملة وكل جملة خبرية فضلة بعد نكرة محضة
صفة ومعرفة محضة حال وبعد غير المحضة منهما تحتملهما
الا اذا تعين احدهما او غيرهما بدليل **الظرف** ان تعلق بمحذوف
عام فمستقر والا فلغو والمستقر يقع صلة وصفة وخبرا
وحالا فيعتبر فيه ضمير المتعلق واعرابه وعمله والمقدر دخل
فى الصلة والصفة التى دخلت الفاء فى خبر موصوفها واسم
فى الخبر بعد اما واذا واختلف فى غيرها ولا يعمل عند البصرية الا
معتمدا على الاشياء الستة وهو بعد النكرة والمعرفة كالجملة
باب المعانى وهو علم يعرف به مطابقة الكلام لمقتضى الحال
فان المقامات مختلفة وكل يقتضى تركيبا يناسبه من الخبر
والانشاء والتأكيد والاسمية والفعلية والظرفية والشرطية والذكر
والحذف والتقديم والتعريف والتنكير والتقييد والقصر وخلاف
الظاهر والفصل والوصل والايجاز والاطناب وقد يقتضى
تأدية اصل المعنى كما فى خطاب الغبى **الخبر** ما يحتمل الصدق والكذب
لذاته وصدقه مطابقته الواقع وكذبه عدمها ويقصد به افادة
الحكم او العلم به ويسمى الاول فائدة الخبر والثانى لازمها كقولك
للحافظ قد حفظت القران وحق الكلام ان يكون بقدر الحاجة

فالخطاب اما مع خالي الذهن فلا يؤكد ويسمى ابتدائيا او مع متردد
فيحسن تأكيده نحو لزيد قائم وان زيدا قائم ويسمى طلبيا او مع
منكر فيجب تأكيده بحسب انكاره وعليه انا اليكم مرسلون
ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون هذا اخراج الكلام على مقتضى الظاهر
وكثيرا ما يخرج على خلافه فينزل العالم بالفائدة ولازمها
منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب علمه والمنكر منزلة غيره اذا
كان معه ما ان تأمله ارتدع نحو لا ريب فيه وغير السائل منزلته
اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
بالسوء وغير المنكر منزلته اذا لاح عليه امارة انكار له نحو جاء
شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم رماح الاسمية للثبوت او
الثبات وقد يكون المسند جملة اذا كان سببا نحو زيد ابوه قائم او
ابوه قام او قام ابوه او قصد تخصيص الحكم نحو انا سعيت او تقويته
نحو زيد قام فما اشتمل على الفعل يفيد التجدد الفعلية للتجدد
والزمان باختصار او للاستمرار في المضارع ويبنى للمفعول اما
للايجاز او جهل المتكلم بالفاعل او علم السامع به او تعظيما له او
تحقيرا او خوفا منه او عليه وتقييد بالمفاعيل والحال التوبية الفائدة
وبالتمييز ليكون تفسيرا بعد ابهام فانه اوقع في النفس كتفصيل
بعد اجمال والقيد في باب كان هو كان ليفيد الاستمرار او الحكاية
نحو كان الله عليما حكيما وكنتم امواتا فاحياكم او الانتقال كصار
وظل وبات او النفي كليس او الدوام كلا زال او التوقيت كما دام
او القرب ككاد او الاعتقاد كعلم الظرفية للاختصار بتقدير
فعل او اسم الشرطية لتقييد الفعل بالشرط لاعتبارات تظهر
من معاني ادواته فان واذا لوقوع الجزاء لوقوع الشرط فاذا في

في المظنون

في المظنون فغلب في الغالب ولفظ الماضي وان في
المشكوك فكثر في النادر نحو فاذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ولو لانتفاء
الشيء لانتفاء غيره في الماضي وقد يربط ما يمتنع عدمه
باحد النقيضين بالواو لتدل على الآخر نحو اجبك وان كنت
قاتلي ويدونها لو كان الآخر اولى ويختص بلو نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ويخرج على خلاف الظاهر
فيعبر عن المستقبل بالماضي والفاعل والمفعول تنبيها على
تحقق وقوعه وبالعكس لاستحضار صورة مضمونه نحو
الله يستهزئ بهم وقد يستعمل لو مع المضارع نحو لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم لقصد استمراره فيما مضى نحو ولو ترى
اذ وقفوا على النار لتنزيله منزلة الماضي لصدوره عمن
لا خلاف في اخباره وكثر ان واذا مع الماضي لفظا في مقام
المستقبل معنى للابراز في معرض الحاصل لقوة الاسباب
او التفاؤل او اظهار الرغبة او للتعريض نحو لئن اشركت
ليحبطن عملك ونظيره في التعريض وما لي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
وقد يستعمل ان في غير المشكوك للتجاهل او جهل السامع او
بتجهيله الذكر يجب عند عدم القرينة ويترجح معها لكونه
الاصل ولا صارف وقلة الثقة او زيادة التقرير او التعريض
بغباوة السامع او التبرك او التلذذ او ايهامهما او التعجب
او التعظيم او الاهانة او لتعيين كون المسند اسما او فعلا
او ظرفا الحذف يجب في نحو حمدا له ونعم الرجل زيد وضربي زيدا

[illegible]

بالقرينة
او بسط الكلام افادة من
او ليتمكن السامع من
او للتنبيه
او عادة عدم التنبيه

قائما والاحظية فلا اية لا اتباع الاستعمال ويجوز بقرينة
كما في جواب سؤال محقق او مقدر ويترجح لضيق المقام
من توجع ونحوه نحو قال لي كيف انت قلت عليل • سهر دائم
وحزن طويل • او الاحتراز عن العبث ظاهرا نحو يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال وفيه تكثير الفائدة بنيابته
عن ثلث جمل وبكون المسبح له عمدة وبكونه تفصيلا بعد
اجمال او لتخييل العدول الى اقوى الدليلين عقلي ولفظي او
لاختبار تنبه السامع او قدر تنبهه او لصونه عن لسانك
او عكسه او ايهامهما ويقرب منه الحياء من التصريح او
لتعينه ولو ادعاء او للاخفاء او ليمكن الانكار او لتكثير
الفائدة باحتمال امرين نحو فصبر جميل اى فامري او اجمل او
للتعميم باختصار نحو والله يدعو الى دار السلام او للتناسب
نحو وما قلى وقد يحذف نسيا المجرد اثبات الفعل او نفيه فينزل
المفعول
منزلة اللازم نحو هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
التقديم حيث ليس واجبا للاهتمام به من المتكلم او السامع
ولو ادعاء كتقديم المسند اليه لاصالته او للتشويق الى الخبر
لتمكنه في ذهن السامع او لتعجيل المسرة او المساءة تفؤلا
او تطيرا او لايهام انه لا يزول عن الخاطر او للتبرك او التلذذ
او لكونه محز التعجب والاستبعاد فتأمل في اتخدع بالزبيب
بعد المشيب واخويه بحسب المقام او لبيان اتصافه بالخبر
مصرا عليه نحو الخطيب يشرب ويطرب في جواب كيف الخطيب
او للكناية بلفظ مثل وغير نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود
اى انت لا تبخل وانت تجود او للتعميم في كل بعده نفي غير عامل فيه نحو

كذلك

كل ذلك لم يكن فكان لعموم النفي بخلاف ما جاء كلهم وكل
الدراهم لم آخذ فانه لنفي العموم غالبا او للتقوية في الخبر
الفعلي لتكرر الاسناد نحو زيد قام ويقرب منه زيد قائم
لتضمنه ضمير الا يتغير تكلما وخطابا وغيبة فكانه لا ضمير
والتقديم قد يفيد التخصيص بحسب المقام نحو زيد عرف
ورجل جاء اى لا امرأة او لا رجلان ونحو انا ما قلت ردا لمن
زعم انفراد غيرك او مشاركته معك في عدم القول وما انا
قلت ردا لمن زعمهما في القول فلا يصح ما انا قلت ولا غيري
ولا ما انا ضربت الا زيدا او كتقديم المسند للتفؤل او
للتشويق الى المسند اليه او التخصيص نحو لكم دينكم ولي دين
او ليتعين او لا لكونه خبرا او المفعول ونحوه للتخصيص وغيره
نحو اياك نعبد ولك نصلي وراكبا جئت ونفسا طبت ومنه
قدر فعل البسملة مؤخرا واقرأ باسم ربك لكون القراءة اهم
ونحو زيدا عرفته يحتمل تقديرين واذا اجتمع متناسبان اخر
الابلغ للترقي نحو زيد عالم نحرير الا لنكتة نحو لا تأخذه سنة
ولا نوم التعريف للاشارة الى معين من حيث هو معين وفي
النكرة يراد معين من حيث هو هو لا بملاحظة تعينه فالفرق
بين اسد والاسد عند ارادة الحقيقة بالاعتبار وكذا حكم بتقاربهما
وجوز وصف هذا المعرف بالنكرة وقيل يستثنى في قوله ولقد
امر على اللئيم يسبني صفة لا حال والتعيين اما بنفس اللفظ
فعلم او بقرينة الخطاب فمضمر او الاشارة فاسم اشارة
او النسبة المعهودة فموصول او بحرف فمعرف باللام او النداء
او بالاضافة الى احد الخمسة ثم الموصول للمعقول واسم الاشارة

المحسوس والباقي يعمهما فيختار العلم لاحضاره بعينه
باسمه الخاص نحو وما محمد الا رسول او التبرك او التلذذ
او التعظيم او الاهانة او الكناية نحو تبت يدا ابي لهب اي
جهنمي والمضمر للاشارة الى متكلم او مخاطب او معهود
بينهما باختصار وحق الخطاب ان يكون لمعين وقد يعدل
فيعم كل مخاطب نحو فلان لئيم ان احسنت اليه اساء اليك
وعليه ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم وقد يضمر
في مقام الاظهار فيعاد الى مبهم مفسر بمفرد نحو ربه رجلا
او جملة كما في الشان لتمكين ما يعقبه في ذهن لانه اذا السامع
لم يفهم معنى المضمر ينتظر الى ما يرد فيتمكن اكثر ويعكس
فيوضع الظاهر موضع الغائب لزيادة تمكينه نحو الله
الصمد او المتكلم لتربية المهابة او تقوية الداعي الى الامتثال
نحو فتوكل على الله او الاستعطاف نحو الهي عبدك العاصي اتاكا
والاشارة لتعينه طريقا او كمال التميز او بيان القرب
او البعد او التوسط وقد يشار الى الغائب لادعاء ظهوره
كالمحسوس او ايهام بلادة السامع او فطانته او كمال
العناية بتميزه لاختصاصه بحكم بديع ويشار بذلك الى
الغائب لتنزيل غيبته منزلة البعد حسا وقد يعتبر البعد
في الرتبة تعظيما نحو الم ذلك الكتاب والقرب فيها تحقيرا نحو اهذا
الذي بعث الله رسولا والموصول لعدم العلم بما يخصه سوى الصلة
او للاخفاء او استهجان التصريح بالاسم او التشويق الى ما يرد نحو
والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد او زيادة التقرير
نحو وراودته التي هو في بيتها او التفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم

او التحقير

يفهم ترتبه على الجواب ايا كان فيفيد تعميما نحو من جاءك فاكرمه
ثم قد يجرد عن الاستفهام في هذه الصورة فيصير للشرط
المحض نحو من صمت نجا وهذا هو السر في اشتراك الشرط والاستفهام
في بعض الاسماء والنداء بيا اعم في الاصح وايا وهيا للبعيد
واي والهمزة للقريب وقد ينزل البعيد منزلة القريب
للتنبيه على حضوره في الذهن ويعكس لعلو المدعو او كونه
غافلا ولو ادعاء ويستعمل للاستغاثة والندبة والتعجب
نحو يا للدواهي والاغراء نحو يا مظلوم والاختصاص نحو اللهم
اغفر لنا ايتها العصابة والتحير نحو يا منازل سلمى اين سلماك
والتحسر نحو فيا قبر معن كيف واريت جوده خلاف الظاهر
كتنزيل العالم والمعلوم منزلة خلافه والمعقول منزلة المحسوس
وعكس ذلك والتجاهل وهو فن من البلاغة نحو ايا شجر الخابور
ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف ومنه الماضي موضع
المضارع وعكسه والاضمار موضع الاظهار وعكسه ومنه
الاخبار في مقام الانشاء للتفؤل بلفظ الماضي والتفؤل
غالب كالبصير للاعمى والمفازة للفلاة او لاظهار الرغبة
او الاحتراز عن صورة الامر تادبا وقولنا رحمه الله يحتمل الكل
او للتنبيه على سرعة الامتثال ولو ادعاء نحو واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم او لحمل المخاطب على ايقاع المطلوب
ابلغ حمل بالطف وجه نحو تاتيني غدا لمن لا يحب تكذيبك وعكسه
للرضاء بالواقع كانه مطلوب نحو استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ومنه التغليب كالذكور على الاناث نحو وكانت من القانتين
والعقلاء على غيرهم نحو رب العالمين والكثير على القليل

نحو فسجد الملائكة والمعنى على اللفظ نحو بل انتم قوم تجهلون والمتكلم
على المخاطب والغائب نحو انا وانت فعلنا وانا وزيد فعلنا
والمخاطب على الغائب وكالابوين والعمرين والقمرين ونحوها
ومنه الالتفات وهو التعبير عن معنى بالتكلم او الخطاب او
الغيبة بعد التعبير عنه بغيره نحو اياك نعبد وفصل لربك
وانحر وحتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم والاظهر انه العدول
الى الاظهار او الاضمار كيفما كان نحو الرحمن علم القران ونحو وقفت
اسائلها وكيف سؤالنا الا ان الاول يزيد فى القبول والنشاط
وقد يختص مواقعه بلطائف ملاك ادراكها الذوق كان تشكو
وتشكر حاضرا الى غيره فتعد جناياته او احساناته حتى تجد فى
نفسك داعيا الى مواجهته تغالبه حتى يغلبك فتخاطب وكان
تذكر لذى جلال صفات كمال بحضور بالمترقبا الى حيث ترى
كانك ماثل بين يديه فاوجب الاقبال عليه فتقول اياك نعبد
يا من هذه صفاته وتأمل فى هذه الابيات تظفر بعجايب
الالتفات • تطاول ليلك بالاثمد • ونام الخلى ولم ترقد •
وبات وباتت له ليلة كليلة ذى العائر الارمد • وذلك
من نباء جاءنى وخبرته عن ابى الاسود (ومنه الاسلوب الحكيم
وهو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه نحو يسئلونك عن الاهلة قل هى
مواقيت للناس والحج سئلوا عن سبب اختلاف القمر
فاجيبوا بمنافعه • وكقول القبعثرى حين قال له الحجاج متوعدا
لاحملنك على الادهم • مثل الامير حمل على الادهم والاشهب
فقال اردت الحديد قال لان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا ومنه
القلب لنكتة نحو عرضت الناقة على الحوض وادخلت الخاتم فى

بحمل كلامه على خلاف مراده تنبيها على انه الاولى

الاصبع

26

فى الاصبع الفصل والوصل ترك العاطف وايراده
والكلام ههنا فى الواو وحيث لا سابق يتقدر نحو اياى فارهبون
واو كلما عاهدوا واى اكفروا وانما يحسن بين متناسبين لا متحدين
ولا متباينين فالفصل للاتحاد كالبدل نحو امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون والبيان نحو فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد والتاكيد
نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وللتباين
لاختلافهما خبرا وانشاء نحو وقال رائدهم ارسوا نزاولها
ومات فلان رحمه الله الا ان تضمن احديهما معنى الاخرى
نحو وقولوا للناس حسنا عطفا على لا تعبدون اى لا تعبدوا
والعطف على المعنى كثير نحو صافات ويقبضن والم نشرح
لك صدرك ووضعنا اذ معناه شرحنا ومنه وبشر الذين
امنوا بعد اعدت للكافرين او هو عطف على فاتقوا او على قل
مقدرا قبل يا ايها الذين وتقدير القول نحو قد علم كل اناس
مشربهم كلوا واشربوا (وقد يعطف لدفع توهم نحو لا وايدك
الله او لعدم التناسب معنى كما تقول لجوهري زيد قائم وعمرو
قاعد ثم تتذكر ان لك خاتما تريد تقويمه فتقول لى خاتم اريكه
او سيا فانحوان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لانه لبيان حال الكفار وما قبله لبيان حال الكتاب دون
المؤمنين والوصل بين جملتين متفقتين خبرا وانشاء بجامع
اما عقلى كالاتحاد فى المسند اليه او المسند او قيد لاحدهما
والتماثل فيها بوصف له نوع اختصاص بها والتضايف
بينهما كالعلو والسفل والاقل والاكثر واما وهمى كالتشا

على بعضهم

بشر

كلون بياض وصفرة والتضاد بالذات كالسواد والبياض
او بالعرض كالاسود والابيض او شبه التضاد كالسماء
والارض واما خيالي للتقارن في الخيال باسباب مختلفة
باختلاف الاقوام كالقدوم مع المنشار والطاس مع الحمام
ولا يحسن التخالف بالاسمية والفعلية وبالماضي والمضارع
الا لنكتة كالتجدد والثبات في نحو سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون وقد يعدل اما لمانع من تشريك الثانية
مع الاولى وتسمى قطعا نحو الله يستهزئ بهم فان سبقت
اخرى بلا مانع فقطع احتياطا نحو وتظن سلمى انني ابغي
بها بدلا اراها في الضلال تهيم • واما بجعله جواب سؤال
مقدر لاغناء السامع عنه او لئلا يسمع منه او لئلا ينقطع
الكلام بكلامه او للاختصار وتسمى استينافا نحو الذين
يؤمنون بالغيب في وجه • واولئك على هدى في وجه وقد يكون
للحال وهي اما مؤكدة فلا واو للاتحاد او منتقلة لحصول معنى
حال للنسبة فالمفرد صفة معنى والجملة مضارع مثبت فلاواو
فلا واو وقد يكون منفيا وماضيا واسمية وهي بعدها
فيجب فيها الواو الا نادرا نحو كلمته فوه الى في ثم الماضي مثبتا
لعدم المقارنة فيحسن الواو ويجب قد تحقيقا او تقديرا
لتقربه من الحال فتنزل المقاربة منزلة المقارنة او يجعل
مقاربته للفعل هيئة له ثم النفي لانه هيئة للفعل بالعرض
ومستمر غالبا فيقارن غالبا فيحسن تركها وفي الظرف
وجهان لجواز التقديرين ويجب في النكرة تمييز الحال عن
الصفة نحو جاءني رجل ويسعى

الايجاز والاطناب

لنسبتان

لنسبيان فنقيسهما على متعارف الاوساط وهو تادية المراد
بما يساويه وهو لا يحمد ولا يذم فان نقص وافيا فايجاز
وان زاد لفائدة فاطناب فالايجاز نحو في القصاص حيوة
كان اوجز كلامهم القتل انفى للقتل وهذا اوجز منه وافيد
ونحو هدى للمتقين بتسمية الشئ بما يؤل اليه ونحو فانفجرت
اي فضرب فانفجرت او فان ضربت فقد انفجرت ونحو
فارسلون يوسف اي فارسلون الى يوسف ففعلوا فاتاه
وقال يا يوسف والاطناب نحو ان في خلق السموات والارض
الى لايات لقوم يعقلون بدلا ان في وقوع كل ممكن مع تساوي
طرفيه لايات للعقلاء اذ الخطاب مع الكافة وفيهم الزكي
والغبي ومنه التخصيص بعد التعميم نحو تنزل الملائكة والروح
ومنه التكرير نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون • ومنه
الايغال والاعتراض والتذييل والتكميل والتتميم ومنه
الايضاح بعد الابهام نحو رب اشرح لي صدري وكباب
نعم على وجه وفيه ايجاز ايضا بحذف المبتدأ وكالتمييز نحو
رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا بدل شخت
وفيه انتقالات لطيفة من وجيز لوجيز وفي اختصار رب
وهو كالاساس للكلام ايماء الى ان فيه ايجازا من وجه فان
الايجاز قد يقاس بما يقتضيه المقام من زيادة الاطناب
وبسط الكلام وهل تعرف مقاما ادعى الى زيادة الاطناب
من ذكر انقراض الشباب والمام المشيب لم الطلوع الامر
المغيب **باب البيان** وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة في جلاء الدلالة ولا تفاوت في الدلالة الوضعية

وهي دلالة اللفظ على تمام مسماه وتسمى مطابقة بل في
العقلية وهي دلالته على جزئه وتسمى تضمنا او لازمه
عقلا او عرفا وتسمى التزاما ثم اللفظ اذا استعمل فيما وضع له
فحقيقة او في غيره فمجاز وايضا ان قصد ملزوم معناه فكناية
والا فصريح والمجاز ان كان بعلاقة التشبيه فاستعارة
وان كان بغيره فالمفرد يسمى مرسلا **التشبيه** له طرفان
ووجه واداة وغرض وحال اما طرفاه فحسيان او عقليان شبه
او مختلفان والمراد بالحسي ما يدرك هو او مادته بالحس
فدخل فيه الخياليات وبالعقلي ما عداه فدخل فيه الوهميات
والوجدانيات وقد يشبه احد الضدين بالاخر لتمليح او تهكم
كحاتم للبخيل **واما وجهه** فما يشتركان فيه تحقيقا او تخييلا
وهو نفس حقيقتهما او وصفة حسية كالالوان والاشكال
او عقلية كالكيفيات النفسانية من العلم والقدرة ونحوهما
او اعتبارية كرفع الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس او وهمية
كالمخلب للمنية في تشبيهها بالسبع وايضا اما واحد او في حكمه
او كثير فالاول اما حسي فكذا طرفاه كالخد بالورد في الحمرة واما
عقلي فطرفاه عقليان كوجود عديم النفع بعدمه في العراء عن الفائدة
او محسوسان كالرجل بالاسد في الجراءة او المشبه عقلي والمشبه به
حسي كالعلم بالنور في الهداية او بالعكس كالعطر بخلق الكريم في
الترويح والثاني اما حسي كسقط النار بعين الديك والثريا
بعنقود الكرم والشمس بالمرآة في كف الاشل واما عقلي
كالحسناء من منبت السوء بخضراء الدمن في حسن المنظر
وسوء المخبر والثالث اما حسية كالتمر بالعنب في اللون

والهيئة

والطعم او عقلية كطائر بالغراب في حدة النظر وشدة
الحذر او مختلفة كانسان بالشمس في الحسن ونباهة الشان
ورفعة المكان وحقه ان يشمل الطرفين والا فسد واعتبروه
في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام فانه الصلاح به
والفساد بعدمه لا الفساد بكثرته اذ لا تعقل الكثرة في
النحو واما قولهم كلام كالماء في السلاسة والعسل في
الحلاوة والنسيم في الرقة فتسامح والمراد في لوازمها
من صفات اعتبارية كميل النفس وانشراحها **واما اداته**
فالكاف وكان ومثلهما واصل الكاف ونحوها ان يليه المشبه به
وقد يليه غيره اذا كان مركبا نحو واضرب لهم مثل الحيوة
الدنيا وقد يترك ويتعين المراد بامتناع الحمل نحو زيد اسد كما
وفيه مبالغة وقد يترك الوجه وفيه قوة وقد يترك المشبه به
مرادا وفيه دعوى التعين فقوله حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر تشبيه لذكر الطرفين **واما**
غرضه فيعود غالبا الى المشبه كبيان حاله لكون المشبه به
اعرف بالوجه او مقدار حاله لكونه اتم فيه او امكانه لكونه مسلما
فيه نحو فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم
الغزال او زيادة تقريره كمن يلغو سعيه بمن يرقم على الماء او
تزيينه او تشويهه او استطرافه لبعده في الواقع كفحم فيه جمر
بحر موجه الذهب او في الذهن مطلقا كما مر او حين التشبيه
نحو تنجاغى كان زبرة زرقة قلم اصاب من الدواة مدادها
وقد يعود الى المشبه به اما لايهام انه اتم نحو وبدا الصباح كان غرته
وجه الخليفة حين يمتدح ومنه انما البيع مثل الربوا وافمن يخلق كمن لا يخلق

واما لاظهار الاهتمام به كتشبيه الجائع الشمس بالرغيف
واذا تساوى فالاحسن الحكم بالتشابه لا التشبيه نحو رق
الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاكل الامر فكانه خمر
ولا قدح وكانه قدح ولا خمر واما حاله فقرابته وغرابته
ورده وقبوله فالقريب المبتذل وهو ما ينتقل فيه من المشبه
الى المشبه به بلا دقة نظر لظهور وجهه اما لوحدته نحو زنجي
كالفحم او لتجانس طرفيه نحو عنبة كاجاصة او كثرة حضور
المشبه به نحو وجه كالبدر والغريب لحسن وهو بخلاف
ذلك نحو ونار نجها بين الغصون كانها شموس عقيق في سماء
زبرجد وكلما كان التركيب اكثر فهو اغرب وقبوله كونه
صحيحا غير مبتذل وافيا بافادة الغرض ورده بخلافه واعلا
مراتبه في قوة المبالغة باعتبار اركانه حذف وجهه واداته
فقط او مع المشبه ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة لغيره واذا
كان الوجه وصفا منتزعا من امور يسمى تمثيلا وشرط السكاكي
كونه غير حقيقي نحو مثلهم كمثل الذي استوقد نارا كونوا انصار بقرة ١٦ صف
الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله واياك
ان تغلط في نحو كما ابرقت قوما عطاشا غمامة فلما راوها
اقشعت وتجلت فتنتزع الوصف مما لا يتم به المراد كالمصراع
الاول المجاز بعلاقة وقرينة وانواع العلاقة سماع كالمشابهة
في الاستعارة والكون على الشيء نحو وآتوا اليتامى اموالهم اي البالغين
والاول اليه نحو اعصر خمرا والاستعداد له نحو كل شيء هالك
الا وجهه والمجاورة بالحلول نحو جرى النهر اي ماؤه وفي رحمة
الله اي الجنة او بالشمول نحو خالق كل شيء ومرسنا مسرجا

او بالاشتمال

او بالاشتمال نحو يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انا ملها
وعين الجيش اي طليعتهم او بالسببية نحو نزل النبات اي الغيث
ورعينا غيثا اي نباتا او بالشرطية كالايمان الصلوة
والعلم في المعلوم فالتصرف اما في اللفظ او المعنى بنقص او
زيادة او نقل مفردا او مركبا اما في اللفظ فالاول نحو واسئل
القرية في وجه والثاني نحو ليس كمثله شيء في وجه وسموها
مجازا في الاعراب والسكاكي ملحقا بالمجاز والثالث
بعلاقة التشبيه استعارة وبغيرها مرسل كاليد في النعمة
والقدرة والرابع استعارة نحو انبت الربيع البقل ممن
يدعيه مبالغة في التشبيه او غير استعارة كالخبرية
الاسمية للانشاء والانشائية لما يتولد منها ومنه
انبت الربيع ممن لا يعتقده ولا يدعيه ويسمى هذا مجازا
حكميا واسنادا مجازيا وهو اسناد المعروف الى غير فاعله كالمفعول
وغيره والمجهول الى غير نائبه كالفاعل وغيره من المصدر والزمان
والمكان والسبب نحو عيشة راضية وسيل مفعم وجد جده
ونهاره صائم ونهر جار وبنى الامير المدينة وهو مجاز لغوي
بمعنى انه استعمل التركيب الموضوع لملابسة الفاعل في ملابسة
غيره وقال الامام عقلي بمعنى انه استعمل فيما وضع له لينتقل
منه الى غيره وقال ابن الحاجب التجوز في الاثبات باستعمال
ما وضع للسببية الحقيقية في العادية والسكاكي في الربيع
بادعائه فاعلا واما في المعنى فالاول اطلاق اسم الخاص
على العام كالمشفر للشفة والمرسن للانف والثاني عكسه
وهو تخصيص العام نحو واوتيت من كل شيء اي مما يؤتى مثلها

والثالث نحو في الحمام اسد والرابع نحو انبت الربيع البقل ممن
يدعيه مبالغة في التشبيه واما ممن يعتقده فحقيقة كاذبة
الاستعارة جعل شيء شيئا او كشيء مبالغة في التشبيه
بادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به بقرينة نحو رايت
اسدا في الحمام وانشبت المنية اظفارها ومن ثمة لا يتاتى في
العلم الا بتضمن وصفية كتضمن حاتم الجود ومادر البخل
وهو مجاز لغوي باستعمال الاسد في غير ما وضع له وقيل عقلي
بادعاء ان المشبه من افراد الاسد ومن ثمة صح التعجب في
نحو قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس والنهي
عنه في لا تعجبوا من بلا غلالته قد زر ازراره على القمر
واجيب بان الادعاء لا يجعله موضوعا له اذ الموضوع له
السبع الحقيقي لا الادعائي وتحقيقه انه ادعى ان له
صورتين متعارفة وغير متعارفة كقوله نحن قوم ملجن في
زي ناس فوق طير لها شخوص الجمال فاستعمل ما وضع للمتعارف
في غير المتعارفة ثم ان ذكر المشبه به فمصرحة وان لم يذكر
هو بل ما يخصه فمكنية نحو واذا المنية انشبت اظفارها
استعير السبع للمنية في النفس واشير اليه باثبات لازمه
لها ويسمى اثباته استعارة تخييلية مقابلة للتحقيقية لها
وذلك اللازم حقيقة وانما المجاز في الاثبات وهي قرينة
المكنية فلا تفارقها وبالعكس وايضا ان كان اسم جنس فاصلية
والا فتبعية كالفعل ومشتقاته بواسطة المصدر نحو يحيي الارض
بعد موتها ونادى اصحاب الجنة اي ينادي ومن بعثنا من مرقدنا اي قبرنا
وكالحروف بواسطة متعلقات معانيها كالاستعلاء والظرفية

نحو

نحو لعلى هدى او في ضلال مبين في وجه (وايضا ان ذكر ما يناسب
المشبه فمجردة او المشبه به فمرشحة والا فمطلقة نحو في الحمام
اسد فان زيد شاكي السلاح كان تجريدا او خاد المخالب كان
ترشيحا وقد يجتمعان نحو لدى اسد شاكي السلاح مقذف له
لبد اظفاره لم تقلم والترشيح ابلغ ثم الاطلاق وقد يستعار
للضد نحو فبشرهم بعذاب اليم وقد ينتزع من امور وتسمى
استعارة تمثيلية نحو تقدم رجلا وتؤخر اخرى للمتردد وما
شاع استعماله كذلك يسمى مثلا ومن ثمة لا تغير الامثال
وقال السكاكي المشبه في التحقيقية متحقق وفي التخييلية
متوهم كصورة الاظفار المتوهمة في المنية فهي عنده لفظ
الاظفار وهو تعسف وقال المكنية لفظ المشبه المستعمل
في فرد ادعائي من المشبه به وهو ايضا تعسف لجعلها تشبيها
مضمرا اشير اليه بذكر لازم المشبه به ثم قال ولو لم يجعلوا
في الفعل والحرف استعارة تبعية بل في مدخولهما استعارة
مكنية بقرينتهما كما فعلوا في انشبت المنية اظفارها لكان
اقرب للضبط الكناية ما قصد به لازم معناه بدلالة الحال
مع جواز ارادته معه فاما ان يقصد بها الموصوف او الصفة
او اتصافه بها فالاولى خاصة مفردة كالمضياف لمن اشتهر به
او مركبة كمستوي القامة بادي البشرة عريض الاظفار للانسان
وهي قريبة او بعيدة كالناطق والفصيح للانسان والثانية
قريبة كطويل النجاد لطويل القامة وعريض القفا للابله
وبعيدة كعريض الوسادة للابله وكثير الرماد للمضياف
والثالثة قريبة نحو ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت

على ابن الحشرج وبعيدة نحو المجد يدعو ان يد ومجيده عقد
مساعي ابن العميد نظامه • ويقرب منها التعريض وهو ما
اشير به الى غير المعنى بدلالة السياق حقيقة كان او مجازا
او كناية كقولك عند المؤذي انا لست بموذ للمسلمين وانا لست
طاعنا في عيونهم • والمسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده ثم المجاز ابلغ من الحقيقة والاستعارة من التشبيه و
الكناية من التصريح باب البديع وهو علم يعرف به وجوه
التحسين بعد المطابقة ووضوح الدلالة وهي معنوية
ولفظية فالمعنوية المطابقة جمع المتنافيين نحو يحيي ويميت
المقابلة جمع امرين مع مقابلاتهما نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا المشاكلة ذكر الشيء بلفظ غيره للصحبة ولو تقديرا
نحو قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا
ونحو صبغة الله اي تطهير الله في مقابلة غمس النصارى صبيانهم (فيما اصفر للتطهير)
مراعاة النظير جمع المتناسبين نحو الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان المزاوجة ترتيب معنى على معنيين
في الشرط والجزاء نحو اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى اصاخت
الى الواشي فلج بها الهجر العكس نحو يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي اللف والنشر جمع متعدد ونشر ما يتعلق
بكل بترتيبه او لا بترتيبه نحو جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ومنه وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصارى الجمع ادخال متعدد في حكم نحو المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا التفريق عكسه نحو ما نوال
الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير

بدرة عين • ونوال الغمام قطرة ماء • التقسيم ذكر متعدد
واضافة ما لكل اليه نحو ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان
عير الحي والوتد • هذا على الخسف مربوط برمته • وذا يشج فلا
يرثي له احد الجمع مع التفريق ادخال المتعدد في معنى وتفريق
جهة الادخال نحو فوجهك كالنار في ضوئها • وقلبي كالنار
في حرها الجمع مع التقسيم جمعه ثم تقسيمه نحو حتى اقام
على ارباض خرشنة • تشقى به الروم والصلبان والبيع •
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا • والنهب ما جمعوا والنار
ما زرعوا التقسيم مع الجمع عكسه نحو قوم اذا حاربوا
ضروا عدوهم • او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا •
سجية تلك منهم غير محدثة • ان الخلائق فاعلم شرها
البدع الجمع معهما نحو فكالنار ضوءا وكالنار حرا • محيا
حبيبي وحرقة بالي • فذلك من ضوئه في اختيال • وهذي الحرقة
في اختلال التوجيه ذكر ذي وجهين كقولك للاعور ليت
عينيه سواء الايهام ارادة ابعد الاستعمالين نحو حملناهم
طرا على الدهم بعدما خلعنا عليهم بالطعان ملابسا •
الاستخدام ارادة معنى بلفظ ثم معنى آخر بضميره نحو اذا نزل
السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا التجاهل نحو
اهذه جنة الفردوس ام ارم المبالغة المقبولة بما يمكن
عقلا وعادة تبليغ نحو فعادى عداء بين ثور ونعجة •
دراكا فلم ينضح بماء فيغسل • وبما يمكن عقلا لا عادة اغراق
نحو ونكرم جارنا ما دام فينا • ونتبعه الكرامة حيث مالا
براعة الاستهلال الاشارة في الصدر الى المقصود كقوله

في التهنية بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا • وفي المرثية
هي الدنيا تقول بملئ فيها حذار حذار من بطشي وفتكي تشابه
الاطراف ختم الكلام بما يناسب صدره نحو لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الارصاد ايراد
ما يدل على العجز نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون الرجوع نقض الكلام السابق لنكتة نحو فاف
الدهر لا بل لاهله تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه لهذا
نحو ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع
الكتائب الاستتباع مدح يستتبع مدحا اخر نحو نهبت
من الاعمار ما لو حويته • لهنئت الدنيا بانك خالد الادماج
استتباع الكلام غير ما سيق له نحو اقلب فيه اجفاني كاني اعد
بها على الدهر الذنوبا المذهب الكلامي ذكر الحجة على صورة
القياس نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا • وهو الذي يبدؤ الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه حسن التعليل ان يدعى لوصف علة
تناسبه نحو لو لم يكن نية الجوزاء خدمته • لما رأيت عليها عقد منتطق عليه
القول بالموجب اما باسلوب الحكيم او بان يقع صفة في كلام الغير
كناية عن شي له حكم فتثبتها لغيره بلا تعرض للحكم نحو يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين الاسلوب الحكيم حمل كلام الغير على خلاف مراده نحو
قلت ثقلت اذ اتيت مرارا • قال ثقلت كاهلي بالايادي التوشيع
ان يؤتى في العجز بمثنى مفسر بمتعاطفين نحو يشيب ابن ادم
ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل الايغال
ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم الكلام بدونها كالمبالغة نحو قول

وقوم

يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون
الاعتراض ذكر جملة في اثناء كلام او بين كلامين متناسبين
نحو ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون • ورب اني
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
واني سميتها مريم • وقد يكون في الاخر التذييل تعقيب جملة
بجملة تشتمل على معناها نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا التكميل تعقيبها بما يدفع ما توهمه
من خلاف المقصود نحو اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
التتميم تعقيبها بفضلة لنكتة نحو سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا • التلميح الاشارة الى قصة او مثل او شعر نحو
فوالله ما ادري احلام نائم • المت بنا ام كان في الركب
يوشع اشار الى قصة يوشع عم واستيقافه الشمس ونحو
ومن دون ذلك خرط القتاد التضمين تضمين الشعر شيئا
من شعر الغير مع التنبيه عليه الاقتباس تضمين الكلام
شيئا من القران او الحديث ومركب نحو من لم يكن ذاهبة
فدولته ذاهبة ومحرف نحو البرد يمنع البرد وناقص
نحو كاسر كاسب ومطرف مع تقارب وهو المضارع نحو
دامس طامس وخيل خير او بدونه وهو اللاحق نحو همزة لمزة
القلب كلا نحو حسامه فتح لاوليائه وحتف لاعدائه وبعضا
نحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا فان وقع احدهما في الاول
والاخر في الاخر يسمى مجنحا وان كان التركيب بحيث لو عكس
حصل عينه فمستويا نحو كل في فلك التصحيف التشابه
في الخط نحو التحلي ثم التخلي ثم التجلي رد العجز على الصدر مجانسة

الاخر للفظ فى الاوائل نحو قال انى لعملكم من القالين الازدواج
تناسب المتجاورين نحو من سبا بنبا السجع توافق الكلامين
فى العجز ويسمى فى القران فاصلة وفى الشعر قافية واحسنه
ما تساوت قراينه ثم ما طالت ثانيته الموازنة موافقة
الاخر مع الاخر بلا سجع الترصيع توازن الالفاظ
مع توافق الاعجاز او تقاربها نحو ان الابرار لفى نعيم
وان الفجار لفى جحيم وحسن الكلام ان يتبع اللفظ المعنى
لا العكس تمّ والحمد وحده والصلوة
على من لا نبى بعده حرر فى
سنة ١١٦٥ فى ذى الحجة
ثمانية ايام
باقية
٨

